

العلم الأميركي ارتفع في عاصمة الرشيد بعد اكمال احتلالها • اعمال عنف في البصرة الفوضى تعم بغداد بعد «اختفاء» النظام.. وصدام رامسفيلد: قادة عراقيون فروا الى سوريا • قوات امريكية وكردية تتقدم نحو الموصل وكركوك

المرحلة الاصعب بدأت

عبد الباري عطوان

لا نعتقد ان اقامة القوات الامريكية في بغداد ستكون هائنة وخلال من المخاطر، رغم الانبهار الماجن، وغير المفهوم للداعفين عنها، فعمليات السلب والنهب التي شاهدناها على شاشة التلفزة في العاصمه، وحوادث الانتقام وتصفيه الحسابات الدموية في البصرة، كلها تؤشر الى مرحلة جديدة، ربما تكون اكثر صعوبة من الاسابيع الثلاثة الاولى للغزو.

فالتحديات التي تواجه المحتلين الامريكان والبريطانيين ضخمة، وما هو اضخم منها توقعات الشعب العراقي، او قطاع عرض منه، بالرضا، والاستقرار والديموقratية، ولا نعرف ما اذا كانت الحكومة البريطانية والامريكية اللتان تحملتا مسؤولية عملية التغيير في العراق قادرتين على التجاوب وبسرعة مع التوقعات العراقية، والايام بعدها في الحفاظ على وحدة العراق، وتشكيل حكومة مركبة قوية تتبع بصفة تمثيلية عادلة لكل الوان الطيف المأثور والاثني والديني العراقي.

تقديراتنا تؤكد ان مهمه القوات الامريكية في فقط الان، وتكرر السسيطرة العسكرية واقامة حكومة مركبة قوية في العراق ربما تكون مشبة بشهيستabilية، عاولة على كونها مكافحة جداً لمايا وبشيروها، ويمكن تخييل اسبابها في هذا الاعتقاد في النقاط التالية:

● اولاً: هناك مؤشرات حقيقة حول وجود انتسحات ضخمة بين قوى المعارضة الخارجية، وغياب اي تنسيق بين فصائلها وجهاتها المتعاردة، فالكتور احمد الجلبي رئيس المؤتمرون الوطني هبط في الناصرية بطاقة عمومية امريكية، والجندي نزار الخزرجي خط الرجال في الكويت، ومن ثم البصرة، بعد عملية تهريب غامضة من قبل وكالة الخبراء المركبة الامريكية،اما الشهير حسين بن علي، وغسان العليوي، وعدنان الباجه جي فضلوا البقاء في لنبن وعقد مؤتمر صحافي اظهروا فيه تباين موقفهم مع مواقف الآخرين، وخاصة الدكتور الجلبي، بينما دخل السيد عبد المجيد الخوئي النجف على هدر دبابة امريكية.

● ثانياً: بعد احساس سلطة حرب البصرة بقيادة الرئيس العراقي صدام حسين، لم يعد هناك اي داع لاستمرار حكم عارضين من الخارج، فعنصر الخوف زال، وبات في مقدور العارضات الداخلية ان تفرض وجودها، وتؤك حادحةتها في الحكم، لانها صمدت في الداخل وتحملت كل انواع المعاناة، فإذا كان الكوبيون الذين يبقوا في الكويت طوال الشهر المبارك «سبسي» من الاحتلال العراقي فضلوا انفسهم على الفارين من ابناء جلدتهم، وظلوا يعيرونهم سوابات بهروبيهم، وعدم مشاركتهم في الصمود والمقاومة، فكيف سيكون الحال مع العراقيين الذين يقتلون الحكem الدكتاتوري لاكثر من ثلاثين عاما، وخشروا الكثير من ابناءهم وحرابتهم بسبب النظام ولادهم.

● ثالثاً: صحيح ان قسم من الاشقاء الشيعة احتفل بزوال السلطة العراقية بالترحيب بالقوات الامريكية، ولكن الاعلية الساحقة من هذه، سيلتزمون بالفتاوی التي اصدرتها مرجعياتهم في النجف ورق وفوق بتحريم التحاكم مع القوات الغازية باعتباره خيانة، وضرورة تقويم العقوبة التي كفلاه، وهذا ما تتوحد فيها المرجعيات الشيعيات، على فتنى كهذا.

● رابعاً: المسؤولون الامريكيون بدأوا اطلاق التهديدات لكل من سوريا ولبنان، قدر سقوط بغداد، وهذه التهديدات ربما تؤدي الى ردود فعل عملية دعماً لمقاومة شعبية شعبية وسنوية لمقاتلات الامريكية، فحدود ايران مع العراق تزيد من الفي كيلومتر، وحدود سوريا مع العراق اقل من ذلك بقليل.

خامساً: الوجود العسكري الامريكي في السعودية هو الذي افرز ظاهرة الشيشخ بن لادن وتنظيم القاعدة، ومن سببها هو بدء الوجود العسكري الامريكي، وبالتالي الى ظهور ظواهر مهيبة، سنية وشيعية وعلمانية، حزب البعد مازال موجوداً هرمته في العاصمه، وعراقياً وعلمانياً، والاردن ولبنان بعد هزيمة حرب ايوان (يونيو 1967).

● سادساً: النسب القبلي والعشائر والطائفي والاثني في العراق معقد جداً، وكل عشيرة وطائفة اقوى تشعر انها غير ممثلة التمثل الجيد في السلطة بعد انهيار حكم البصرة، اذا انهار فعلاً ستحول الى المعارضة.

الرئيس العراقي صدام حسين باسلوبه الخشن والدموي في الحكم قسم العراقيين من ناحية، وولد معارضيه من ناحية اخرى، وانتها حكمه ربما يقسم المعارضة، ويوحد الشعب العراقي كل ضد الغزاة الامريكيين.

الارمكيران يدخلون العراق، وحققوا هدفهم بالاطاحة بقوات النظام واخراجها من بغداد، ترى من سيخوجه من العراق، وكيف، و Baiy، وبعد كم ستة، واخراجها ناس عن شعور الزعماء العرب الذين خذلوا العراق، وتواطأ مع الغزو، عن مشاعرهن وهم يرون تمثيل زملائهم صدام حسين تهارى الى الواحد تلو الآخر في البصرة وبغداد والناصرية، هل فكروا جيداً و استخلاصوا دروسها.

نعتقد ان تمثال صدام حسين لن يكون الوحد الذي سيسقط، فستظهره تماشياً اخر قريباً، في اكثر من عاصمة عربية، فقد ثبت ان قوات الجيش والامن مهما كان بطيشها لا تستطيع ان تحمي نظاماً كتاوريها، خاصة اذا اراد اسياده ومحاماته تغييره، ومعلومانها ان الادارات الامريكية والامريكية بدأنا تبحثان البدائل وقليلان في الاسماء، استعداداً لتجربة انتقامية في مصر والسودان وسوريا ولبنان.



احمد المازيني يعطي بالعلم الامريكي وجهاً تمثال للرئيس العراقي صدام حسين قبل تدميره في ساحة الفردوس في قلب بغداد امس (وودندر)

صدمة من مشاهد سقوط تمثيل صدام .. وقلق لعدم ظهور الصحف على التلفزيون الكاميرا تخيم على الشارع العربي بسبب اخبار الحرب «السيئة»

عمان- بيروت- القاهرة- القدس العربي

ادا كانت تجربة الرئيس العراقي صدام حسين احاديث عما وتداعيات الحرب دخلت كل البيوت في الاردن

التخلي عن المواجهة مشاهدة لتجربة رئيس الحکوم

السعوية السابقة في مقاومة الترقية للعماد

الميشارعون الذين رفض كل الحلول السياسية التي

يفرض علىه عزم قصر بعدها

والخطى عن كل شئ اعترفوا بماذا عاد السفير

بال乾坤، ويزعم اعداء اسراده بسراقة

الافتقد الرئيس صدام حسين في السفارة

ونفذ اول اسواط نياية لـ«القدس العربي»

الاخطاء التي يشنكلها شارع زوج شاب روجه فوراً لأنها

وهو يوم 16 محرم.

وذلك بفضل اصحابه بعدها يكتفى بالبقاء

والخطى في المساء، يحولون الى حلقات تقاش

الذي يدار الصحفين باللغة العربية

وتحل محله عالمي يكتفى بالبقاء

</div

بورصة الاسماء المرشحة للتوزير بدأت تزدهر «الحاكم الامريكي» سيلتحق بالمعارضة العراقية لبحث تشكيل الحكومة المؤقتة

طهران-القدس العربي:

A black and white photograph capturing a moment of conflict or emergency. A young man with short dark hair and a beard is the central figure, looking directly at the camera with a neutral expression. He is wearing a dark-colored, short-sleeved V-neck shirt with white stripes on the shoulders and a small pocket on the chest. He is carrying a long, thin, metallic object, possibly a antenna or a pole, over his right shoulder. The background is filled with thick, billowing smoke or dust, suggesting a recent explosion or fire. To the right, a large, modern-looking building with several arched windows is visible, partially obscured by the haze. In the foreground, there's a paved area with some low-lying bushes and a tall, thin utility pole on the left. The overall atmosphere is one of tension and uncertainty.

العراقي يحمل مقعداً سرقه من احد المقار الحكومية في بغداد امس

البيت الأبيض: بوش مسروح بالانجازات العسكرية لكن الحرب لم تنته بعد

السلطة.
واستأنف الرئيس الأمريكي نشاطه الاربعاء في واشنطن بعدما التقى في ايرلندا الشمالية حليفه الرئيسي رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وعقد امس الاربعاء في البيت الابيض اجتماعا مع كبار المسؤولين في الكونغرس الأمريكي لاطلاعهم على تطورات الوضع.
وتريد واشنطن تشكيل ادارة مؤقتة في العراق، بعد مرحلة اعادة الاعمار وادارة مباشرة من جانب مكتب اعادة الاعمار والمساعدات الانسانية برئاسة الجنرال الأمريكي المتقاعد جاي غارنر، لفترته لم تحدد بعد.
وبعد تجاهل تحفظات جزء كبير من المجتمع الدولي والامم المتحدة على الحرب يبدو ان الادارة الأمريكية غير مستعدة للسماع للامم المتحدة بالاشراف على اعادة الاعمار وعملية الانتقال الى الديمقراطية في العراق.
وقال جورج بوش وتوني بلير الثلاثاء ان الامم المتحدة يجب ان تضطلع بـ«دور حيوي» لكن الرئيس الأمريكي سارع الى التوضيح ان هذا الدور سيشمل خصوصا توزيع الاغذية والادوية و«مساعدة الشعب على العيش بحرية».
«الحرب لم تنته بعد»، لكنه شدد على ان مظاهر الابتهاج في شوارع بغداد تثبت ان «الشعب العراقي عندما تستحق له الفرصة لان يكون حررا، فانه يستغلها». ولا يزال مصير صدام حسين عدو الادارة الأمريكية رقم واحد مجهولا امس الاربعاء.
وقال الناطق الرئاسي الأمريكي «لا نزال نجهل مصيره»، مشددا على انه «فوت فرصة الرحيل الى المنفى سليما».
ووصف موسكو معلومات افادت ان صدام حسين لجا الى سفارتها في بغداد بأنها «هذيان» على ما قال دبلوماسي روسي طلب عدم الكشف عن هويته.
وكان تغيير النظام ونزع اسلحة الدمار الشامل التي يملكتها العراق بحسب واشنطن ولندن، الهدفين الرئيسيين لشن الحرب في العراق.
ولم يتم حتى الان العثور على أي اسلحة بيولوجية او كيميائية وتغيير النظام لن يحصل فعليا الا بعد انتخاب حكومة عراقية بشكل ديمقراطي.
لكن اعلان النصر قد يحصل قبل ذلك: فقد اشار فلايشر الاسيوبي الماضي الى ان الرئيس بوش يعتير ان النصر سيدتحقق عندما يتم نزع اسلحة النظام العراقي وعند تخلي صدام حسين واوساطه عن

وواشنطن - من جان لووي دوبليه: رحب الرئيس الامريكي جورج بوش امس بانجازات العسكرية التي حققتها القوات الامريكية والتي دخلت بغداد لكن البيت الابيض حذر من ان الحرب لم تنته بعد». وقال الناطق باسم البيت الابيض آری فلايشر امس لاربعاء ان الرئيس الامريكي جورج بوش «مسرور» برواية العراقيين بعيرون عن رغبتهما بان يكونوا حرارا في وقت كانت فيه محطات التلفزة الامريكية تعرض مشاهد لسكان بغداد وهم يحظمون بمساعدة لجنة امريكية تمثلا خصما للرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

واوضح الناطق ان هذه المشاهد «هي مؤشر مطمئن الى التقدم العسكري الذي احرزه وتوقد الشعب الحرية» واصفا هذه اللحظة بانها «تاريخية..»

لكن واشنطن اعتبرت انه يجب الاستمرار في وخى «اقصى درجات الحذر» حيال تطورات الوضع في العراق حيث تعزز القوات الامريكية والبريطانية مساعدة جنود استراليين سيرثتها على البلاد بعد ثلاثة اسابيع على بدء الحرب. وحذر فلايشر من ان

الى الدكتور موفق الريبيعي، الذي استطاع خلال السنوات الماضية ان يقيم علاقات جيدة مع الامريكيين، وهؤلاء الثلاثة هم اعضاء سابقون في حزب الدعوة وبعضاهم مازال ناشطاً في الحزب ولكن ليس بشكل رسمي، وحسب معلومات متربصة من مصادر المعارضة العراقية في لندن فان الشامي والريبيعي ومحمد عبد الجبار جندوا اعضاء من حزب الدعوة لدعم مشروعهم السياسي، خاصة وأنهم كانوا يحتلون مواقع هامة في هذا الحزب المعارض للعراق.

ونذكر هذه المصادر اسماء اخري ستسنم حقائب وزارة منهم، منذر الفضل الذي سيسلم حقيبة العدل، وعلى حنوش الذي تستند اليه وزارة البيئة، ومحمد علي زين ووزارة السياحة. اما في ما يتعلق بحقيبة الدفاع فان المعلومات تشير الى عدم حسم هذا الموضوع حتى الان. ومن المعلوم ان معظم هذه الاسماء شاركت في دورات خاصة مكثفة في مجالات تخصصها، ومن المرتقب ان يؤدي الاعلان عن هذه الاسماء رسمياً، ردود فعل كبيرة لدى المعارضة العراقية في الخارج والداخل، لأن هناك ملاحظات كبيرة على عدد غير قليل منهم.

كثيرة باسم محمد عبد

الشامي الذي

في وزارة

البيئة الأمريكية

الخاصة لهذا

الامر

الى الدكتور موفق الريبيعي، الذي استطاع خلال

السنوات الماضية ان يقيم علاقات جيدة مع الامريكيين، وهؤلاء الثلاثة هم اعضاء سابقون في حزب الدعوة وبعضاهم مازال ناشطاً في الحزب ولكن ليس بشكل رسمي، وحسب معلومات متربصة من مصادر المعارضة العراقية في لندن فان الشامي والريبيعي ومحمد عبد الجبار جندوا اعضاء من حزب الدعوة لدعم مشروعهم السياسي، خاصة وأنهم كانوا يحتلون مواقع هامة في هذا الحزب المعارض للعراق.

ونذكر هذه المصادر اسماء اخري ستسنم حقائب وزارة منهم، منذر الفضل الذي سيسلم حقيبة العدل، وعلى حنوش الذي تستند اليه وزارة البيئة، ومحمد علي زين ووزارة السياحة. اما في ما يتعلق بحقيبة الدفاع فان المعلومات تشير الى عدم حسم هذا الموضوع حتى الان. ومن المعلوم ان معظم هذه الاسماء شاركت في دورات خاصة مكثفة في مجالات تخصصها، ومن المرتقب ان يؤدي الاعلان عن هذه الاسماء رسمياً، ردود فعل كبيرة لدى المعارضة العراقية في الخارج والداخل، لأن هناك ملاحظات كبيرة على عدد غير قليل منهم.

كثيرة باسم محمد عبد

الشامي الذي

في وزارة

البيئة الأمريكية

الخاصة لهذا

الامر

الشيخ محمد نديم الطائي المسؤول في حالياً في الكويت للتوجه صوب مدينة كفر الشيخ مهمة تهدف إلى تهدئة الرأي العائلي إطراً لصالح ما يسمى بعملية تحرير المقدسة

يشار إلى أن الجنرال غارنر أجل موعد الكويت إلى ما بعد الاجتماع مع ممثلي العراقية الذين سيتعهدون أمامه بالموافقة العسكرية الأمريكية - بريطانياً ببلادهم بعد انتهاء المحافظة على أمن العراق واستقراره وكانت مصادر خاصة ذكرت أن حسين يدير مركزاً دينياً في لندن تنسد إليه دعوة الأوقاف في حكومة مؤقتة تريدها الخارجية.

وكان الشامي قبل أيام في زيارة خاصة إلى واشنطن، كما ان من بين الأسماء المرشحة لاستلام حفائب وزارية، الصحافي الكبير الذي يرأس جماعة معارضة ضد كواحد الحركة الإسلامية، وكانت لديه صلات ببعض الأمريكيين وهو ينسق معهم بشكل دقيق عن الأضواء الإعلامية، كما ان وزارة الم

علم ان عدداً من المعارضين العراقيين سيجتمعون الخميس مع المحاكم العسكري الذي عينه البيت الأبيض للعراق وهو الجنرال جيه غارنر الموجود حالياً في الكويت لبحث الحكومة المؤقتة التي ستتشكل من الأمريكان بمشاركة من مدنيين وعسكريين عراقيين في وقت تصر فيه وزارة الخارجية الأمريكية على حكومة مدنية تضم اسماء عدد من العراقيين الذين سيسلمون حفائب وزارية في الحكومة المقبلة.

وأكملت مصادر قريبة من الادارة الأمريكية في اتصال هاتفي أن الشريف علي بن الحسين راعي الحركة الملكية الدستورية في العراق سيصل إلى الكويت للتوجه إلى البصرة والحصول فيها على شعبية تريدها القوات البريطانية التي أصبحت تسيطر على مناطق عديدة من المدينة.

وعلم أيضاً أن أزهر الخفاجي ممثل الجبهة الوطنية العراقية المعارضه وصل أمس الأربعاء إلى أبوظبي في مهمة خاصة لم يكشف عن مضمونها وقالت إن

واشنطن: جماعة الجلبي ت يريد عقد المؤتمر في الناصرية.. لكن هذا لن يحصل

السيناريوهات السوداء التي توقعها واشنطن لم تتحقق

هجموم بالأسلحة كيميائية او بيولوجية او اشعاعية.
او سكريون عن مخاوفهم جمهوري المعروف عنه انه ح و مدرب بشكل جيد ومن ام «الذين يعتبرون الاكثر حسبين. هاتين القوتين تتأكد ساعة حد الخابط المتقادع بايك ترفر احد مساعدى مان شوارزكوف الذى قاد حرب الخليج العام 1991، كارثى ايضا.

ويقول باتريك غاريت من مركز التحليل العسكري «글로벌 سيكيورتي. اورغ»، «من الواضح ان الادارة كان لديها الانطباع بان اسلحة كيميائية وبيولوجية مستخدمة».

ويضيف لا بد انه في نهاية المطاف «اعتبر العسكريون العراقيون الذين لديهم وصول مباشر الى هذه الاسلحة ان استخدامها ليس فكرة حسنة».

وجاء في تقرير وضعه انتوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في مطلع اذار (مارس) ان بايكان العراقيين استخدام صواريخ بابل وصواريخ سكود والحسين والصمود وحتى الدفعية لزيادة فعالية فيروس الجدري وعصبية الجمرة الخبيثة وغاز «في اكس» اي مستبعد الان على ما يبدو رغم الخسائر البشرية المدنية في العراق. ومع ان الاف العراقيين فروا الى الاردن وايران فان هذه الارقام تبقى بعيدة جدا عن التوقعات التي كانت تقدر عدد اللاجئين بمئات الاف لا بل عدة ملايين. ومن بين «الكتوارث» التي كانت تخشاها ادارة بوش لكنها تبدو مستبعدة الان: لم يدر الرأي العام الامريكي ظهره للرئيس اذ ان اكثر من ثلاثة امريكيين من كل اربعة يستمرون في تأييده.

■ واشنطن- اف ب: ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش توقيع اسواء سيناريوهات من احراق آبار النفط لاستخدام اسلحة كيميائية، لكن ايا منها لم يحصل حتى الان مع اقتراب نهاية نظام الرئيس العراقي صدام حسين بشكل نهائي.

فقبيل الحرب وخالل المارك حتى، صدرت هذه التوقعات الكارثية عن مسؤولين في الادارة والبرتاغون وعدة خبراء.

فالكل كان يخشى ان تشهد الولايات المتحدة اعمالا ارهابية وان تفرق القوات الامريكية في الوحوش العراقية.

لكن في حين يبقى مستوى الانذار لارهابي «مرتفعا جدا» عند اللون البرتقالي في الولايات المتحدة فان انكراamar محدث في حرب فيتنام يبدو ان مستبعدا جدا نظرا الى الانجازات العسكرية على الارض.

فتحى معركة بغداد «حرب شوارع» التي كانت مصدر قلق كبير بسبب طولها ودمويتها، تمت بسرعة مع نصائر محدودة.

قواته الاسلحة الكيماوية ضد القوات الايرانية في الحرب بين الدولتين بين 1980 و1988. لكن ايران تبدو قلقة من عدوتها الاخري وهي الولايات المتحدة.

وقال خرازي «لم تأت امريكا الى المنطقه للتخلص من حكم صدام حسين للعراق.. هناك اهداف اخري خلف هذا الهجوم».

الجلبي: يجب اقتلاع حزب البعث نهايًا

■ الكويت - اف ب: شدد المعارض العراقي احمد الجلبي في لقاء مع مئات من مناصريه في جنوب العراق على وجوب اقتلاع حزب البعث برئاسة صدام حسين نهائيا من العراق، بحسب ما جاء في بيان للمؤتمر الوطني العراقي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه في الكويت.

وقال الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي في اللقاء الذي ضم عشرة الاف شخص في الناصرية «لا نريد ان ننتقم من احد، الا ان علينا ان نقتلع بشكل كامل بعث صدام حسين من البَلد».

واضاف «احييكم، انتم الذين

يرون وبروحكم مندحون الامم المتحدة لرعاية يونيسف) الى وجود اعمال مستودعات الغذاء المؤسسات الحكومية في قال المتحدث باسم برنامج اى «نحتاج الى العمل في تأمين الاغذية وفي حال عدم سعيون من الصعب تأمين 48 الف طن من الاغذية الى شهر».

المتحدثة باسم اليونيسيف روي من ان «الأنظمة التي قد تنهار في شكل كامل».

تحذّثة باسم منظمة الصحة العالمية شعبيب القوات الحليفة بواجبها في حماية العاملين صحة».

حرر الجيش

النظامي العراقي المتواري عن الاندماج

السؤال من دون أجوبة وتعتيم على خسائره

العاملي والطفولية (الاهمية) من ان تعيق اعمال النهب وغياب النظام في بغداد والمدن العراقية جهودها من اجل تأمين وصول المساعدات الانسانية.

وادعت هذه الوكالات في مؤتمرها اليومي في عمان القوات الامريكية او البريطانية الى اعادة النظام بغية تفادي ما يمكن ان يشكل «كارثة انسانية».

وقال ديفيد ويهموست المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق «في ظل غياب النظام في العراق الوضع الان ابات حرجا جدا».

وشدد على مسؤولية القوات البريطانية والامريكية في «تأمين اجراءات امنة للمدنيين».

وقال «طالما استمر الوضع خارج عن

بعمليات الاغاثة وستطول المهلة لبدء اعمال اعادة الاعمار».

كذلك، حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين امس الاربعاء من ان غياب النظام في العراق قد يرغم المدنيين على النزوح».

وقال المتحدث باسم المفوضية بيترا كاسيلان المفوضية تخشى من ان «تؤدي الفوضى المتزايدة في المدن العراقية والوضع الانسانى الحرج الى نزوح الاهالى». كما حذرت من احتلال «قيام اعمال انتقامية في بعض فئات المجتمع العراقي» في حال استمرار غياب الامن في العراق. واضاف «تناشد القوات المختلفة اتخاذ اجراءات مباضرة لاعادة النظام والامن والتأكد من ان المساعدات الانسانية تصل الى

ال العسكريين العراقيين. واعلن ضوا:

اسئلة من دون اجوبة وتعتيم على خسائر الجيش النظامي العراقي المواري عن الانظار

المحطات الكبرى في عهد نظام الرئيس صدام حسين في العراق

العراق بتوقيع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة.

- 1997 13 تشرين الثاني/نوفمبر العراق يمنع الخبراء الامريكيين من المشاركة في عمليات التفتيش ويطرد كل الامريكيين الذي يعملون مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

- في 18 و 19 و 20 من الشهر نفسه اعدت بغداد وموسكو خطة للخروج من الازمة وافقت بموجبها بغداد على عودة كل المفتشين من جميع الجنسيات فورا.

- 1998 - 16 كانون الاول/ديسمبر عملية «ثعلب الصحراء» بعد توقيع جديد بين الامم المتحدة وال العراق حول مفتشي الاسلحة.

اطلق على العراق في ثلاثة ايام 500 صاروخ.

- 1999 - 17 كانون الاول/ديسمبر مجلس الامن الدولي يعتمد القرار 1284 الذي ينص على فرض نظام جديد لمراقبة الاسلحة العراقية.

- 2001 22 ايار/مايو الولايات المتحدة وبريطانيا تقدمان الى مجلس الامن الدولي مشروع «عقوبات ذكية» تنص عمليا على رفع كل القيود المفروضة على التجارة المدنية لكنها تعزز مراقبة السلاح ذات الطابع العسكري وتهريب النفط.

لم يتم تبني المشروع الذي هددت موسكو باستخدام حق النقض (الفيتو) ضدته ورفضه العراق في تشرين الاول/اكتوبر.

- 2002 15 تشرين الاول/اكتوبر اعادة انتخاب صدام حسين رئيسا للسبعين الذين شاركوا بنسبة «مثلثة في المثلثة» من الناخبين الذين شاركوا بنسبة «مثلثة في المثلثة».

- 27 تشرين الثاني/نوفمبر خبراء الامم المتحدة يستأنفون عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق بعد تبني مجلس الامن في الشامن من هذا الشهر القرار 1441 الذي يطالب العراق بكشف لجوانب برامجه لانتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية وصواريخ بالستية.

- 07 كانون الاول/ديسمبر صدام حسين يعتذر للشعب الكويتي على غزو الكويت في 1990.

الصحراء» ضد العراق.

- 27 شباط/فبراير تحرير الكويت. في اليوم التالي قبلت بغداد بوقف اطلاق النار.

- 07 آذار/مارس حركة تمرد كردية في الشمال وشيوعية في الجنوب وقوات التحالف تفرض منطقة للحظر الجوي في الشمال وتبدأ عملية مساعدة اللاجئين الاكراد (بروفايد كومفورت).

- 1992 27 آب/اغسطس فرض منطقة حظر جوي في جنوب العراق لحماية السكان الشيعة.

- 1993 - 18 كانون الثاني/يناير غارات جوية لقوات التحالف على جنوب العراق وعلى مصنع في ضواحي بغداد: 44 قتيلا.

- 27 حزيران/يونيو واطلاق 23 من صواريخ توماهوك على مقر المخابرات العراقية في بغداد في «رد مباشر» على محاولة اغتيال جورج بوش (الاب) في الكويت في نيسان/ابريل، يؤدي الى مقتل ستة مدنيين.

- 26 تشرين الثاني/نوفمبر بغداد توافق بدون شروط على القرار 715 الصادر عن مجلس الامن الدولي حول مراقبة الاسلحة العراقية.

- 1994 - 14 تشرين الاول/اكتوبر حشد قوات عراقية قرب الحدود الكويتية بسبب ازمة خطيرة مع القوات الحليفة التي ترسل قوات الى المنطقة بينها 29 الفا من الجنود الامريكيين.

- 10 تشرين الثاني/نوفمبر بغداد تعرف رسميا بالكويت وحدودها.

- 1995 - 14 نيسان/ابريل بغداد ترفض القرار 986 حول برنامج «النفط مقابل الغذاء».

- 22-08 آب/اغسطس فرار حسين كامل حسن شهر الرئيس العراقي صدام حسين ومهندس برنامج التسلح العراقي، الى الاردن.

- 15 تشرين الاول/اكتوبر اول استفتاء حول رئاسة صدام حسين منذ توليه السلطة يحصل فيه على تأييد 99,9% من الناخبين.

- 1996 - 23 شباط/فبراير مقتل حسين كامل حسن وشقيقه بعد ثلاثة ايام من عودتهم الى العراق.

- 20 ايار/مايو اول تخفيف للحظر المفروض على

■ باريس - آب: في ما يلي ابرز المخطات في تاريخ العراق في عهد الرئيس العراقي صدام حسين 1979-2003.

- 16 تموز/يوليو صدام حسين يتولى الرئاسة خلفاً لاحمد حسن البكر الذي يستقيل لأسباب صحية سمية من مناصب رئيس الجمهورية والأمين العام لحزب البعث ورئيس مجلس قيادة الثورة.

- 18 آذار/مارس انشاء مجلس وطني (برلمان) منتخب اعضاؤه بالاقتراع العام لولاية مدتها 4 اعوام.

- 22 ايلول/سبتمبر انطلاق الحرب مع ايران.

- 07 حزيران/يونيو الطيران الحربي الإسرائيلي يدمر مفاعل تموز النووي الذي انشأته رنسا.

- 17-18 آذار/مارس القوات العراقية تصحف نرية حلبة الكردية بالأسلحة الكيميائية مما يسفر عن سقوط حوالي خمسة آلاف قتيل. واجه النظام العراقي ادانة واسعة لكن مصادر امريكية ذكرت ان لا كرداً لم يكونوا مستهدفين في القصف وقد تكون ايران وراء اطلاق الغاز السام.

- 20 آب/اغسطس وقف اطلاق النار مع ايران يدخل حيز التنفيذ في نهاية نزاع ادى الى مقتل 300 الف شخص في الجانب العراقي.

- 06 ايلول/سبتمبر عفو عن الاكراد العراقيين واستثناء جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني.

- 16 شباط/فبراير تأسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي حينذاك.

- 02 آب/اغسطس العراق يغزو الكويت بأمر من صدام حسين الذي كان عاجزاً عن تسديد الديون دول الخليج التي دعمته خلال الحرب مع ايران وبحثاً عن موارد جديدة.

- 06 آب/اغسطس الامم المتحدة تفرض حظرًا على العراق وتسمح في 25 من الشهر نفسه باللجوء الى تقوية ضد هذا البلد.

- 17 كانون الثاني/يناير تحالف دولي كبير قيادة الولايات المتحدة يشن عملية «عاصفة

الايات قد انتهت». وقال «اننا نعمل بجد من اجل عراق يسيطر عليه القانون وتحترم فيه الديمقراطية والحقوق الفردية. نريد عراقاً للجميع يتساوى فيه الجميع». ويرشح البعض الجلبي، وهو شيعي ويقيم علاقات جيدة مع مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية، خلافة الرئيس العراقي صدام حسين.

واعلن المؤتمر الوطني العراقي الاحد عن وجود احمد الجلبي في جنوب العراق، مشيراً الى انه وصل الى المنطقة مع 700 من المقاتلين من انصاره.

روبرتسون: لا توافق في الاراء بعد على دور حلف الاطلسي في العراق

■ بروكسيل- روپرٹز: قال جورج روپرتسون الامين العام لحلف شمال الاطلسي امس انه لم يتم التوصل بعد الى توافق في الاراء بين اعضاء الحلف التسعة عشر بشأن ما اذا كان يجب ان يكون للحلف دور في عراق ما بعد الحرب. واعرب بعض اعضاء الحلف خلال اجتماع عقد في بروكسيل في الثالث من نيسان (ابريل) عن استعدادهم للنظر في قيام الحلف بدور في مجال حفظ السلام في العراق اذا ما ظهرت حاجة. وقال روپرتسون للصحافيين بعد افتتاح معرض عن اسلحة الدمار الشامل في مقر الحلف في بروكسيل «لم اسمع اي معارضة لكن ليس هناك تواافق في الاراء بعد».

واضاف «اذا اعرب الناس عن الرغبة في حلف شمال الاطلسي فسيطلبون تواجد الحلف وفي هذه المرحلة سينظر حلف شمال الاطلسي في الخيارات المتاحة».

يضاً عدد القتلى المدنيين في العراق عن هذه الخسائر، الى ارقام اعلنتها الحكومة الحربية اودت بحياة ما بين 150000 الى 200000 عسكري ان «الجانب الشأن فهو يزيد ابراز عدد سالة عن مدى العنف الذي التحالف».

ن ايجوبية في الحرب، سؤال ي، اذا ان التقارير الصحفية لم الحرب صوراً لجنود في جهة من جبهات القتال.

لات العسكرية تتحدث عن بغداد الكبرى، خلت شوارع بوجود، كما بدا جلياً امس فيها.

بوت الزبيات ذلك بالقول انه العراقي بالقفص الجوي يمكن ان تكون هذه القوات خاصة، وليس على شكل

ات، عندما يصبح القتال من الع، لا حاجة الى اظهار القوات بيات للجنود بارتداء الزي ي اماكن معينة في طبقات

كيفن امس الثلاثاء في مقال «البريطانية ان «الجيش سهل الى جنوب بغداد ويبعد ان رأوا ان المارك قد تكون

فترضات وتبقى افترضات ان مقاومة العراقيين اليوم بعد الحرب ولكن حتى الان جيش العراقي». اف ب

لغزاة في قلب العاصمه: الامريكيون تقدموا سريعا في بغداد



م تبكي طفلا المصاب بالقصص الأمريكي في مستشفى صدام في البصرة امس (اف ب)

الكريستال سليمة متدرية من السقوف بما فيها تلك المتدرية من البهلو الذي يبلغ علو سقفه علو ثلاثة طوابق.

وفي قاعة المؤتمرات في الدور السفلي يتجلّى كما تقول الصحيفة واحد من اسباب قدرة صدام على البقاء في الحكم فزاج التواذف مصنوع من الزجاج المقاوم للرصاص لا في هذه القاعة فحسب ولكن زجاج جميع نوافذ القصر.

وتصف الصحيفة فخامة المبني من ارضية رخامية وحمامات مزينة بالذهب ومصاعد مزينة بالفسيفساء والخشب الثمين الى جانب حمامات البخار الضخمة في المبني لكنها تقول ان هذه الفخامة لا يماثلها رقي الاثاث الذي يبدو عاديا جدا.

الاستخبارات من الكتبة الثالثة مشاهدة.

فهذا القصر وهو احد قصرین استولت عليهما القوات الامريكية (الآخر هو القصر الجمهوري) في حاله هذه يمثّل غياب نظام صدام حسين.

فالبوايات الضخمة مرمية على الارض بعد ان حطمتها العربات الامريكية المدرعة وسحقتها الدبابات التي تقف واحدة منها في مواجهة البوابة وحولها عدد من العربات المدرعة الاخرى. بينما تحول ملعب تنس مجاور الى ساحة اعتقال لاسرى الحرب من العراقيين.

على اليمين من هذا المبني يتجلّى الدمار في تلك الفجوة السوداء بفعل القصف لكن كما يحدث كثيرا في مثل هذه الاحوال لا تزال الثريات المصنوعة من

السيطرة على مكان هام للحكومة في واشنطن.

في داخل تعbirات الجنود الامريكيين ان قصر الرئيس ليس فارها وباماكانك الحصول على غرفة في فندق من فنادق نيويورك بـ200 دولار امريكي، صورة عن «الانتصار النفسي» الذي حققه الامريكيون على العاصمة بغداد.

وتري «واشنطن بوست» ان القصر الذي يعرفه الامريكيون باسم «القصر الجمهوري الجديد» كان لا يدخله الا الصحفة المقربون جدا من الحكومة اما آن فان الامريكيين يديرون المكان ويستجمون في ساعاته ويطلقون النيران من ساحتاه.

وهذا التحول في استخدام المكان هو رمز وهذا م ما في الامر كما يقول جون آيفز ضابط

وذكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية ان القوات الامريكية مستعجلة لانهاء المهمة سريعا، فيما اشارت مصادر صحافية امريكية ان المهمات بحرية ايضا بالإضافة الى قوات العمليات خاصة وان الهدف من هذا الهجوم هو اسقاط نظام بسرعة.

العسكرية لم تنته في العراق، فهي وإن نجحت الان بالتقدم نحو بغداد، وتنسيطر بشكل كامل على الناصرية والنجف وكربلاء والبصرة، إلا ان سيطرتها على بعض المدن والبلدات العراقية لا تزال محدودة. ويأمل الامريكيون ان تنتهي المعركة في بغداد، بحيث تؤدي سيطرة المارينز على مساحة واسعة في بغداد، لاقناع القيادة بالاستسلام. ويتوارد الان في العراق من القوات الامريكية والبريطانية 125 الف جندي، ويقول القواد العسكريون انهم لا يهدفون لاحكام السيطرة على كل بقعة في العراق، وإنما هدفهم هو التأمين على امن وسلامة الجنود.

ويرون ان اعلان النصر يرتبط بالقضاء على جيوب المقاومة الكبيرة. ومع العمليات العسكرية في بغداد هناك عمليات متوازنة لها في الحلة التي شهدت قتالاً عنيفاً، وهناك انباء عن تحرك القوات الامريكية نحو تكريت.

ويلاحظ الامريكيون ان الجيش العراقي فقد السيطرة على تحريك قوات كبيرة ضد القوات الغازية. وبعد تأمين منطقة المطار في بغداد، يبدو ان امريكا قد امنت خط الامدادات، حيث انفقت وقتا طويلاً في بداية الغزو لحماية الخط البري من الجنوب حتى العاصمة الذي تعرض لهجمات عراقية منظمة. كما تقوم القوات الامريكية بالبحث عن مراكز القوى التابعة للحكومة العراقية والقضاء عليها. وقال مسؤول عسكري كبير «انها نهاية اللعبة ستحل مع نهاية النظام والتي اصبحت قريبة».

مع العمليات العسكرية، قال العاملة تخفيف

ولا تستبعد القيادات العسكرية تواصل مقاومة وات العراقية مع انها تلت ضربة قوية، لكن من غير الواضح ما اذا كان هناك اي مسؤول قيادة بعمليات الدفاع العراقي ككل.

وتقول الصحيفة ان القوات العراقية تشمل وحدات الفدائين التي يعتقد انها وضعت في مواجهة البحرية وهنالك بعض عناصر قوات ترس الجمهوري وكذلك وحدات القيادة والتحكم التي يبدو انها قد انتقلت الى العاصمة لكن بقية وحدات قد تم مسحها بما فيها الكتيبة الثالثة لقوات خاصة والتي ارتكبت في الايام الماضية خطأ تركينة لمحاولة مواجهة قوات البحرية.

ولابد لدى العراقيين بعض الدافعات الجوية ما تقول الصحيفة فقبل الهجوم على بغداد لم يقطعوا اي طائرة للحلفاء لكنهم اسقطوا بالامس عشرة من نوع اي-10 وهي التي تتخصص في

مع العقليات العسكرية، في كل المراحل، لخوضها على أرض.
وقوات المارينز حرباً نفسية، بينما ان آثارها نجحت في تشجيع العديد من سكان العاصمة على نهب المقار و«القصور» الرئاسية. وبينما ان الصور التي التقطتها شبكات التلفزة الأمريكية للجنود الأمريكيين وهو يدخلون السجائر ويرتاجرون في قاعات القصر، كانت ضربة نفسية للنظام العراقي، فالقصور، في الاستراتيجيات العسكرية تعتبر من اكبر الاهداف العسكرية منعه وامتناعاً على الاختراق.
واشارت الصور الى ان قيام الأمريكيين بدخول حرم الرئيس، وهي القصور فانهم يسيطرون على العاصمة. ويرى محلل ان السيطرة على القصر بمثابة ضربة نفسية للحكومة، وفيها اشارة

وتقول الصحيفة ان الامريكيين قسموا المدينة الى زاء لمحاولة حصر الاجراء التي يمكن ان يتواجه بها صدام حسين اذا ما كان قد نجا من الهجوم اي استهدافه وابناءه ومؤيديهم.
وتضيف الصحيفة ان هذه الخطة العنيفة باسمة تختلف تماماً مع الخطة التي اتبعها بريطانيون في الاستيلاء على البصرة والتي تضمنت على خبرتهم التي استمدوها من عملياتهم ايirlند الشمالي والذى استغرقت اسابيع سوها في توسيع موطئ قدمها في البصرة وبناء لاقات جديدة مع السكان والبحث عن مصادر يدة للمعلومات قبل التمكن من الاستيلاء على بينة كاملة.

ندن - «القدس العربي»:

ونقول الصحيفة ان قيادات عليا الامريكي من تخطط للعمليات قد ت الاستنتاج بأن مركز القيادة قد تهاوى الامن التابعة لصدام حسين لم تعد الدفاع عن المدن العراقية. وان هذه مقتني الغارات الجوية الصاعقة على الحرس خارج بغداد والتقدم البري والبحري اخذ الحكومة ودفعاتها على حين غرة.

ونقول الصحيفة ان الدليل على ان المقاومة التي ابتها الميليشيات العراقية فرقة المشاة الثالثة الامريكية في المدينة وهكذا كما تقول الصحيفة فان الامريكية تنتهي منها قديما معروفا و ضعف العدو بقوه كبيرة غالبة.

وبحسب مصادر عسكرية فالامريكي ان هذه ليست قوه احتلال وانه ليس رغبة او قدرة على ادارة المدينة التي سكانها اربعة ملايين ونصف مليون نسم الصحيفة ان ضربة الصدمة والمஹول كانت تضيق الخناق على القيادات العراقية الاماكن التي يمكن لها الاختباء فيه الصحيفة ان ما يتم تحقيقه الان هو ا ثلاثة اتجاهات من قبل الفرقتين الاولى

في النجف ميليشيات مدعومة من الامريكيين تروع السكان

لبريطانيون يفتشون غرف النوم في البصرة وسكانها يسرقون سيارات الاسعاف والاطفاء

تركوا الاحياء وبقية الاماكن دون حراسة ، وتنكر بريطانيا ان هناك كارثة انسانية تذكر في البصرة حيث نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الناطق الرسمي باسم الجيش البريطاني النفي هذا . ويقول سكان انه مع وجود البريطانيين يشعر بعض السكان ان الفرصة حان لأخذ اي شيء . وقال ممثل الصليب الاحمر ان القوة المحتجلة مطالبة بحفظ امن المواطنين صحيح انها ليست قوة شرطة ولكن مهمة الامن وحماية المواطنين واحدة من اعمالها .

من ناحية اخرى اعلنت بريطانيا انها عينت شيخ قبيلة لادارة البصرة ، في اول محاولة لترتيب الاوضاع في مدينة عراقية لما تطلقت عليه الحكومة البريطانية اجراءات ما بعد الحرب ، ولم تعلن القوات البريطانية عن اسم شيخ القبيلة الا أنها قالت انه موجود في الكويت ، وهو الذي تقدم للقوات البريطانية عارضا عليها الامر . وتقول المارضة العراقية ان شيخ القبيلة ربما كان من الشخصيات التي تعاونت مع البريطانيين على تسليم المدينة اثناء الحصار .

كما انهم يراقبون عمليات النهب دون ادنى مسؤولية . ويشعر سكان المدينة ان الوضع انهار لدرجة الفوضى ، وحالة النهب طالت تقريبا كل شيء ، الممتلكات الحكومية ، البنوك وال محلات والفنادق ، كما تتم تجريد البيوت من حميتها . كما تتم سرقة السيارات ، بما فيها سيارات الاسعاف التابعة لمستشفى التحرير ، وشوهed الملاصوص بعد ذلك وهم يقومون بنهب ممتلكات فندق . وقال احد ابناء المدينة ان البريطانيين يسيطرؤن عسكريا على المدينة الا انه لا يوجد هنا نظام او قانون .

الناس يسرقون اي شيء وكل شيء حتى سيارات الاطفاء . ويقول احد ابناء المدينة كما نشر بالامان عندما كان صدام يحكم المدينة . الان الامان والهدوء مفقودان في المدينة .

وقال اسقف طائفة كلدانية نريد الامان نريد الامن قبل ان يأتي البريطانيين كان كل شيء هادئااما الان فالاشasaki في كل مكان ، ويوافق البريطانيون ان هناك حالات من عدم الامن الا انهم يقولون انهم ليسوا قوة شرطة . وقام البريطانيون بوضع حراسات على الاماكن الهمة والرئيسية في المدينة الا انهم يتحمرون بتشجيع الفوضى والاضطراب

الميلية بالجرحى من النساء والاطفال الذين فقدوا اعضاءهم .

وبعد يومين من دخول البريطانيين المدينة ، فالعديد من السكان بدأوا يتحدثون ويشتكون من تصرفاتهم ، فالبريطانيون يقومون الان باخذ ابناء العائلات للتحقيق معهم ، حيث يرى البريطانيون ان هؤلاء لهم علاقة بالمقاومة او بذويهم صدام . وتحاول حميدة خدين البحث عن ولديها التي قيل لها ان البريطانيين اخذوهما للتحقيق معهما .

وقال الجيران ان الجنود البريطانيون قاموا بفتح ثغرة في جدار بيتها لاقتحام مقر حزب البعد العام في البصرة الذي يحازى بيتها . وتقول المرأة ان البريطانيين جاؤوا للاظاهة بصدام وبدل من ذلك اخذوا الاطفال .

ويشتكي المواطنون ان الجنود البريطانيين دخلوا بيوتهم وفتحوها وقلبوا الايثاث وعبثوا بالأشياء الخاصة . وقالت امرأة ان جنديا بريطانيا دخل غرفة النوم لانه اعتقاد ان هناك رجل امن عراقيا ، وقام بالاعث بكل شيء . كذلك يشتكي السكان من البريطانيين في المدينة فثار الحصار .

اجنحة المستشفى عن اخلاقية الغزو ويقول هل جئت ببراءة .

على ابناء الجنوب بها ، الا ان الجميع التي يتصرف فيها بالنسبة لحمودي لا واح بريئة ، وتدمير حمودي ليس معزولا عيش فيه ابناء مان الغزاة احدثوا لهم الخير للبلاد كما

ب الكثير من ابناء على المليون بالغزاة رب والعداء تجاه . وقد البصريين حصار الذي احکمه من اسبوعين حيث والاموال العامة .

لندن-«القدس العربي»:
تعيش المدن والمناطق العراقية
تسير عليها القوات الأمريكية والبريطانية
حالة من الفوضى والاضطراب، وتحوّل
المدن إلى ساحة للصوص والافاريز
والانهازيين الذي انتهزوا فرصة غياب
السلطة المركزية عن هذه المناطق لتصفّح
الحسابات، وسرقة الامكانات العامة والقفز
بالخريب.
ووسط الصور التي بثتها شبكات التلفزيون
الأمريكية والبريطانية والتي تصوّر
«احتلالات» المواطنين بقرب نهاية النهر
العربي الحالي حالة من الفوضى العاربة
وتراقب القوات الغازية عن قرب عمليات
النهب، بل وتقوم بترويع المواطنين ودوس
مليشيات محلية جديدة، ظهرت بعد اختفاء
ممثلي السلطة المركزية في هذه المدن. وتنذر
صحيفة «فايننشال تايمز» عن مواطنين
مدينة النجف قولهم إنهم بدأوا يشعرون
بالخوف من عناصر «الائتلاف الوطني»

**مهندسو الغزو.. جاك وكوندي واندي
وجدوا الوقت لتبادل النكات في بلفاست**



جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية - كلية التربية والعلوم الإنسانية

جندى امريكي يقتبس شابا عراقيا فى منطقة الديوانية امس (اف ب) في مجلس، ويكتبون باسمه، على خلاف تائجها، اذا ان امريكا تعامل مع القمة الثلاثية باعتبارها اجتماعا منافسا لما حدث في القمة القديمة في بلفاست.

قبل الحرب لاشراك المجتمع الدولى فى اعادة اعمار العراق.

كفت امريكا «ضحايا وموالا». وحتى الان ترحب الولايات المتحدة بدور اغاثي وانسانى، كمان الدول المانحة واشنطن بالتعاون وعدم احتكار مثل اليابان تقول انها بحاجة الى الامم المتحدة. وتعتقد الدول الثلاث ان الحكومة الانتقالية التي تحضر لها العراق، فيما يرى مسؤولون في الولايات المتحدة ستتعكس في النهاية في المصالح الأمريكية. وتخشى هذه الدول ان تثير هذه السياسات حنق الدول فالادارة الأمريكية لن تستجيب لكل

على لغة الجسد في القاعة.

ويرى معلقون بريطانيون ان الرئيس الامريكي بوش عندما دخل القاعة علق قائلاً على هذا الوجود الذي يشير للتحالف الانكلو امريكي في احسن حالاته وضد العراق.

وقال بوش «امريكا ليس لها حليف احسن من بريطانيا وليس لها احسن من رئيس الوزراء البريطاني». ورد بيلير الثناء بكيل المديح للقوات الامريكية في العراق مضيفاً «نحن حليفان قويان ويواما عن يوم ثثبت حكمة هذا التحالف». ويبدو ان اللقاء تم تنظيمه للاشارة الى هذا التحالف، الا انه تحالف لا يزال هشاً، في ضوء الانقسامات التي احدثها في مجلس الامن، والانقسام بين طرفي الاطلنطي بين اوروبا وامريكا وبريطانيا، كما يواجه بيلير الذي نجا على الاقل من الازمة، ازمة داخلية عميقة في حزبه، ويتوقع الكثيرون ان الرجل الذي يحب ان يطلق على نفسه «الحاور» الغذ، والرجل القادر على بناء الجسور، سيأتي مواجهة معركة حقيقة في داخل حزبه، فالحرب على العراق تركت حزب العمال منقسمًا على نفسه، وسط تهديد باجراءات قاسية ضد نواب تجراوا على انتقاد السياسة البريطانية في الشرق الاوسط وفصل البعض من الذين تعتبرهم الحكومة متطرفين متشددين مثل، عميد البرلانيين توم داليل وجورج غالوي النائب عن منطقة كيلفن في اسكتلندا الذي وصفته الصحافة بالخائن، نظراً تصريحاته القاسية ضد الغزو. ويحاول بيلير التركيز الان على ما يرى انه نافع لصلاح الشق في داخل الحزب ومع العالم العربي، حيث ادخلت الحرب بريطانيا لحرب الدول الناقمة عليها الجماهير العربية، ويرى ان التركيز على ملف السلام في الشرق الاوسط كفيل باعادة الامور لطبيعتها، مع ان العديدين يشككون في هذه الجهود، وسط استمرار اسرائيل في تجاوزها لكل الخطوط الحمراء وممارستها القمعية ضد الفلسطينيين.

وفي داخل هذا التحالف «القوى» خلاف في وجهات النظر، حول التعامل مع دول في الشرق الاوسط. خاصة سوريا وايران، فاطراف في البتاغون اصدرت تهديدات لسوريا، حيث توعدتها بسبب ما تدعي انه دعم سوريا للعراق. وتعارض بريطانيا هذه التصريحات النارية والبلاغية وتقول ان هذه المشاكل يجب ان تحل بالطرق

**لم يكونوا مهين للعداء الذي ابدته المعارضة العراقية حيالهم
مقاتلون عرب يعودون من العراق جرحى ومتعبين**

الى ذلك نقلت صحيفه «واشنطن بوست» أمس عن ضباط أمريكيين قولهم ان آلاف المقاتلين من دول عربية مختلفة دخلوا بغداد حيث يحاولون نصب كمائـن للقوات الأمريكية والبريطانية.

واوضح الجنـال جيمس ماتيس قائد فرقـة المارينز الاولى الذي اورد تصرـحـه الصحـيفـة، انـهم يختـبـئـون وراء النساء والأطفال ويجـرونـهم على البقاء في منازلـهم وهم يـطـلقـونـ النار منها».

و غالـبية هؤـلاء المـقاتـلـينـ المـتطـوعـينـ دـخـلـواـ العـراـقـ عنـ طـرـيقـ سـورـيـةـ وـهـمـ فـلـسـطـيـنـيـوـنـ وـمـصـرـيـوـنـ وـسـوـدـانـيـوـنـ وـسـوـرـيـوـنـ وـلـبـنـانـيـوـنـ وـجـرـازـيـوـنـ وـيـمـنـيـوـنـ وـمـغـارـيـةـ وـفـقـ المـعـلـومـاتـ التـيـ جـمعـتـهاـ اـجهـزةـ اـسـتـخـارـاتـ الـجـيشـ الـاـمـرـيـكـيـ وـخـصـوصـاـ منـ خـالـلـ اـسـتـجـوابـ اـسـرـىـ.

ولـمـ يـعـرـفـ العـدـدـ الـحـدـدـ لـهـؤـلاءـ المـقاتـلـينـ الذـيـنـ يـطـلـقـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ اسمـ «ـمـجاـهـدـيـنـ»ـ لـكـنـ مـسـؤـلـاـ فـيـ المـارـينـزـ قـدرـ عـدـدـهـمـ بـنـحوـ ثـلـاثـةـ آـلـافـ عـلـىـ مـاـذـكـرـتـ الصـحـيفـةـ ذـاتـهاـ.

وـهـمـ مـسـلحـونـ خـصـوصـاـ بـبـنـادـقـ كـلاـشـنـيـكـوفـ وـقـاذـفـاتـ صـارـوخـيةـ.

واوضـحـ الضـبـاطـ اـنـهـ تـبـيـنـ منـ خـالـلـ العـناـصـرـ الـذـيـنـ تـمـ توـقـيـهـمـ حـتـىـ الـآنـ انـ غالـبيـةـ هـؤـلـاءـ الرـجـالـ لمـ يـخـضـعواـ لـتـدـريـبـاتـ عـسـكـرـيـةـ باـسـتـثـاءـ بـعـضـ الفـلـسـطـيـنـيـيـنـ.

قالـ اـحـدـ الضـبـاطـ اـنـهـ بـشـكـلـ خـاصـ مـناـهـضـونـ بـشـدـةـ لـلـصـهـايـةـ ولـلـاـمـرـيـكـيـيـنـ»ـ.

لـنـسـاعـدهـمـ بـتـحـرـيرـ اـرـضـهـمـ وـكـلـ ماـ فـعـلـوهـ هوـ اـطـلاقـ النـارـ عـلـيـنـاـ بـدـلاـ مـنـ الـاـمـرـيـكـيـيـنـ»ـ.

وـقـدـمـ المـائـاتـ مـنـ الـلـبـنـانـيـنـ طـلـبـاتـ الـحـصـولـ عـلـىـ تـأـشـيرـاتـ دـخـولـ عـرـاقـيـةـ للـدـخـولـ إـلـىـ بـغـدـادـ وـالـقتـالـ فـيـ حـيـنـ انـ آخرـينـ كـسـلـامـ ذـهـبـواـ بـمـفـرـدـهـمـ. وـقـالـ سـلـامـ (ـيـجـبـ انـ يـعـرـفـ النـاسـ اـنـناـ ذـهـبـنـاـ لـنـجـاهـدـ مـثـلـ اـيـ اـنـسـانـ يـحـمـلـ مـشـاعـرـ اـنسـانـيـةـ فـالـعـراـقـ اوـلـاـ اـرضـ مـقـدـسـةـ وـهـيـ اـرضـ الـاـسـلـامـ وـوـاجـبـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ انـ يـحـافظـ عـلـيـهـاـ).

واـشـارـ سـلـامـ الـذـيـ رـجـعـ إـلـىـ بـيـرـوـتـ معـ اـثـنـيـنـ اـحـدـهـمـ صـدـيقـ رـفـضـ انـ يـكـشـفـ عـنـ اـسـمـهـ الـىـ انـ الـعـراـقـيـنـ وـعـدـوـهـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ الـحـربـ بـمـنـحـهـ جـواـزـ سـفـرـ عـرـاقـيـ وـمـنـزـلاـ وـتـزوـيجـهـمـ اـرـادـواـ. وـقـالـ (ـاـشـعـرـ اـنـيـ اـقـوىـ مـنـ بـطـلـ اللهـ اـعـطـانـيـ القـوـةـ. كـانـ عـنـديـ اـحسـاسـ انهـ عـنـدـمـاـ سـارـيـ طـيـارـةـ سـاهـرـ لـكـنـيـ بـقـيـتـ وـصـرـتـ اـنـتـظـرـهـمـ.. اللهـ اـعـطـانـيـ القـوـةـ).

وـكـانـتـ جـثـةـ ثـائـرـ عـثـمانـ وـهـوـ فـلـسـطـيـنـيـ اـرـجـعـتـ إـلـىـ بـيـرـوـتـ الـاـسـبـوعـ الـماـضـيـ حـيـثـ اـسـتـقـبـلتـ بـالـورـودـ وـالـزـغـارـيدـ فـيـ مـخـيـمـ بـرـجـ الـبرـاجـنةـ لـلـاجـئـينـ الـفـلـسـطـيـنـيـيـنـ. وـقـالـ صـدـيقـهـ (ـاـنـاـ فـخـورـ اـنـيـ ذـهـبـتـ. شـعـرـتـ اـنـ اـبـيـ فـرـحـ بـيـ كـثـيرـاـ وـانـهـ كـانـ فـخـورـاـ بـمـاـ فـعـلـتـ مـعـ اـنـهـ لـمـ يـتـكـمـ).

اـضـافـ (ـقـالـ لـيـ اـحـدـهـمـ اـنـهـ يـخـافـ مـنـ الـاـمـرـيـكـيـيـنـ لـانـهـ عـنـدـهـمـ طـائـرـاتـ لـكـنـيـ اـخـبـرـتـهـ اـنـ حـرـبـنـاـ فـيـهـاـ قـدـراتـ الـهـيـةـ.

ـبعـدـ الـحـربـ الـتـيـ خـضـتـهاـ فـانـيـ اـؤـمـنـ اـنـ اللهـ مـعـنـاـ وـسـنـتـنـصـرـ»ـ.

بعضه جنود اميركيين يعارضون الحرب: اهدافنا امبريالية والسيطرة على نفط العراق

■ حاملة الطائرات كيتي هوك - اف ب: تسائل كيفن باركر الجندي الامريكي الشاب الموجود على متن حاملة الطائرات الامريكية كيتي هوك «لماذا يجب دائمًا على بلدنا ان يأتي ويملئ على الناس طريقة عيشهم؟ وقول لهم ما يجب او لا يجب فعله؟».

ولا يشكل باركر وحفنة الجنود الذين يعتقدون مثله ان الحرب على العراق ما كان يجب ان تشن الاقلية صغيرة وسط خمسة آلاف جندي على متن حاملة الطائرات كيتي.

ويؤكد باركر «نحن لا نرى الا نصف الحقيقة. هذه في المنطقة وانها تسعى أساسا الى السيطرة على ثروات العراق النفطية.

ويؤكد باركر «نحن لا نرى الا نصف الحقيقة. هذه الحرب لها علاقة ايضا بالمال».

ويضيف الجنديان ان هذه الحرب يمكن ان تؤدي الى تصاعد الارهاب.

وقال ميه «اعتقد ان هذه الحرب ستؤدي الى اتساع الهوة بين ثقافتنا الغربية وثقافة شعوب الشرق الاوسط حيث توجد افكار معادية للولايات المتحدة».

واشار باركر الى اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وتذكر انه كان يتساءل «لماذا يهاجمنا هؤلاء الناس هؤلاء العرب؟».

والآن يقول انه ادرك لماذا.

وقال الجندي جاسون ميه «إذا أردتم رأيي فاني أقول
ني اعتقاد ان الامر لا يستأهل كل هؤلاء القاتل من
المدنيين والجنود والدمار الناتج عن القصف»، مضيفا ان
هؤلاء لا يجرؤون على التعبير عن رأي مخالف للأغلبية.
ويقول باركر عن زملائه «هؤلاء لا يعرفون الا الخضوع
لتليميمات والانضباط العسكري».

الآلاف يتظاهرون في شوارع موسكو احتجاجا على الحرب في العراق

■ موسكو-اف ب: خرج الآلاف
لى شوارع موسكو أمس الاربعاء
لاحتجاج على الحرب التي تقودها
الولايات المتحدة على العراق وهي
ولمظاهره ضخمة تشهد لها موسكو
ضد الحرب التي تعارضها الحكومة
الروسية ومعظم افراد الشعب
لروسي.

وقالت الشرطة ان ما بين 15 ألف
و20 ألف شخص تجمعوا امام
لسفارة الامريكية التي شهدت العديد
من المظاهرات الصغيرة منذ اندلاع
لвойن في 20 اذار (مارس).

وحمل المتظاهرون لافتات كتب
عليها «وقفوا العدوان الامريكي» و
«لا للحرب العالمية الثالثة» و«بوش
جبان يحترم روسيا».

والغيت معظم الحصص الدراسية
في مدارس العاصمة لتمكن الطلاب
من المشاركة في المظاهرة.

وقالت احدى المتظاهرات وتدعى
انا كودابايانها شاركت في المظاهرة
بدافع الفضول واضافت «لقد سمحوا
انا بالخروج من غرف الصف ولذلك
جئت الى هنا لمعرفة السبب في
ذلك».

وقال متظاهرون آخرون انهم
نضموا الى المظاهرة للاحتجاج على
العدوان الامريكي ضد المصالح
الروسية بعد ان تعرضت قافلة
بلوماسية روسية لاطلاق النار بينما
كانت تغادر بغداد متوجهة الى
سوريا يوم الاحد.

مظاهراً اليوم من قبل حزب وحدة روسيا الموالي للحكومة. والحكومة الروسية من اشد المعارضين للحرب التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق واظهر استطلاع نشر في اواخر آذار (مارس) ان 13 في المائة من الروس فقط ياملون في نجاح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

يدعو لانهاء الحرب في العراق. وفيما تظاهر مئات الآلاف من الناس في معظم مدن العالم احتجاجا على الحرب على العراق منذ بدء الحملة العسكرية، لم تشهد روسيا اية مظاهرات مماثلة رغم المعارضة الشاملة للحرب في البلاد.

وكانت المظاهرات السابقة في موسكو والتي لم يشارك فيها سوى عدة مئات قد نظمت من قبل الاحزاب القومية او الشيوعية بينما نظمت

وقال ديمترى بارينوف احد ملتحاظيرين «لقد تعرض دبلوماسيونا طلاق النار وقتل احد الصحافيين. يجب ان ن فعل شيئاً».

وكان مصور تلفزيوني اوكراني يعمل لحساب وكالة رويتز البريطانية للانباء قد قتل الثلاثاء كما قتل مصور تلفزيوني اسباني عندما طلقت دبابة امريكية النار على فندق لسطين في بغداد حيث يقيم معظم الصحافيين.

وقال الناظهرون انهم تبنوا اتفاقا

اعلاميون ورسميون يتظاهرون في الاردن نديداً بمقتل مراسل «الجزيرة» طارق ایوب



فاطمة ايوب طفلة الشهيد الصحافي طارق ايوب تشارك في مظاهرة في عمان أمس (رويترز)

العربي الذين اعتبروا ان تعطيلها اكثراً
شمولاً وتوازناً من التغطية التي تقدمها
وسائل الاعلام الغربية.

وقالت الجزيرة ان مراسليها كانوا
«هدف مباشر» اثناء تغطيتهم للحرب
ضد العراق قبل مقتل ايووب. وقالت ان
ميشيشيا كردية استجوبت مراسلتها في
شمال العراق في بداية الحرب كما
تعرض مكتبهما في البصرة لهجوم
بصاروخ كما تعرضت احدى سياراتها
عند نقطة تفتيش في بغداد رغم انه كان
واضحاً انها سيارة تابعة للجزيرة.

وجرى ابلاغ مراسلي الجزيرة في
الموصل مغادرة مستشفى الثلاثاء لأن
السلطات تخشى من تعرض المبني
للهجوم، وقالت الجزيرة أنها تحاول
سحب مراسليها من العراق لأنها لا
تستطيع ضمان سلامتها.

ارسلت لوزارة الدفاع الأمريكية
(البنتاغون) خطاباً حدد بدقة موقع
مكتب القناة في بغداد. وقال مسؤولو
القناة انهم اقاموا عزاء لزميلهم في فناء
المقر الرئيسي للقناة في الدوحة عاصمة
قطر. ثم عرضوا شريط فيديو تضمن
مشاهد لمراسليها القيد وهو يعمل في
ميدان المعركة في بغداد.

وحظيت القناة الفضائية العربية
التي تأسست في عام 1995 بمكانة
مرموقة في الغرب عندما أذاعت
تصريحاً للمعارض السعودي المولد
اسامة بن لادن الذي تحمله واشنطن
مسؤولية هجمات 11 ايلول عام 2001
على الولايات المتحدة. واجتذبت
الصور التي تعرضها الجزيرة للحرب
التي تقودها الولايات المتحدة ضد
العراق ملايين المشاهدين في العالم

وتعرض قناة «الجزيرة»، أكثر القنوات الفضائية العربية شعبية لانتقادات من مسؤولين أمريكيين وبريطانيين لعرضها صوراً قتالية وأسرى غربيين في الحرب في العراق وقال الشيخ حمد بن تامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجزيرة أنه ليس في وسعه ان يؤكد ان كان الهجوم على مكتبهما في بغداد «متعمداً» على مراسل الجزيرة، لكنه ذكر بان مكتب القناة الفضائية العربية في كابول كان هدفاً للنصف في العرب التي شنتها الولايات المتحدة في أفغانستان قبل عامين. واضاف ان مراسلي الجزيرة وغيرهم من شحاذين في الموقع اوضحوا انه لم يكن هناك اطلاق النار من المبنى قبل ان يتعرض لهجوم جوي. وقالت الجزيرة انهما

اريد (شمال) عن اطلاق اسم «الشهيد الصحافي طارق ايووب» على احد شوارعها، مشيرة الى انه «قضى في سبيل نقل كلمة الحق حول الغزو الذي يتعرض له الشعب العراقي الشقيق» بحسب وكالة الانباء الاردنية (بترا). وبالنسبة لديها ارملة طارق ايووب فان الحلم الامريكي جلب «الدم والدمار» وقلوب محطمّة». الدموع ترققت في اعين زملاء ايووب في قناة «الجزيرة» عندما تحذّث الارملة الشابة هاتفياً مؤذن صحافي من منزلها في عمان. كان المشهد عرضاً عاملاً للحزن والغضب. قالت ديمها «اقول لكم ان الكراهية تولد المزيد من الكراهية». ومضت تتقول ان زوجها قتل لانه حاول كشف الحقيقة للعالم. وناشدت القناة الفضائية الاختفّي الحقيقة.

■ عمان-الدوحة-اف-ب-رويتر
تظاهرة اعلاميون اردنيون ومسؤولو
رسميون أمس الاربعاء تنديداً بمقتل
الصحافي الاردني طارق ايوب مراسلاً
قناة الجزيرة في بغداد في قصف طائرات
مكتب القناة.

وقال سعيم ايوب وال الصحافة
الفقيه «ابني شهيد الواحاج»، مضي
اريد ان اقول للعالم هذه هي حضار
«أمريكا».
وأضاف وهو يحمل طفلة الفقير
فاطمة التي تبلغ من العمر عاماً واحداً
«المشكلة انهم يعتذرون على الصحافي
لطمسم الحقيقة، يجب ان تكون
الصحافة حرة..»

وقد ظاهر 300 صحافي الى جانب مسؤولين رسميين بينهم فصل شيوخ وكيل وزارة الاعلام ونقيب الصحافيين طارق موسى ورئيس المجلس الاعلامي ابراهيم عز الدين، في مسيير تضامن عبرت شارع الصحافة وصحيفة «الدستور» الى صحيفة «جوردن تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية والتي كان الصحافي يعدها فيها.

ورفع المتظاهرون صوراً للصحافيين
القديد الذي قتل عن عمر 34 عاماً
ولافتات تدين مقتلة الصحافة الى مقبرة
مصورين صحافيين الثلاثاء في بغداد
وتحدد ثقب الصحفين الـ
المتظاهرين قائلاً «نطالب المجتمع
الدولي بالتحرّك لوقف العدوان»

وحماية الصحافيين كما ندعو الدول العربية الى وقفة واحدة لادا العداون». وأضاف «نطالب بالوقاية الفوري للتسهيلات للغزاة ورحمة القوات الامريكية والبريطانية على الارضي العربي».

كما دعا الجميع الى طرد السفير الامريكي «ال مجرم» مرددين شعارات «الله الا الله طارق حبيب الله» و«تقبيل ايدي الجرميين، تبت ايدي السفاحين» امريكا هي، امريكا راس الحين و«من عمان لبغداد الف تحية الى سلام». وهتفوا مخاطبين رئيس الوزر الاردني علي ايوب الراغب «ابو الراوغ» اسمع وشوف، صوت الشع عالمكشوف» و«لا قواعد امريكية على ارض اردنية، لا سفاراة امريكية على ارض اردنية..». وكان السفير الامريكي في عمادوارغ غنيم اعرب الثلاثاء في بيان ع «الحزن الشديد» لمقتل الصحافي ايوب مدبي ومن جانب آخر، اعلنت بلدية مدي

العرب يتهمون واشنطن بـ «القضاء» على الصحفيين «الشهد المزعجين»

وبدرها، قالت «الخليج» الاماراتية «قوات الغزو الامريكي البريطاني اغتالت الحريات والحقيقة وحقوق الانسان». واعتبر الامين العام لمجامعة الدول العربية عمرو موسى مقتل الصحافيين «اما خطيرا» خصوصا وانهم يؤدون «مهمة نبيلة جدا في نقل الحقائق من ارض المعركة». واضاف انه ارسل برقية تعزية الى اسرة مراسل «الجزيرة» طارق ايوب، كما ارسل برقية مماثلة الى المحطة الفضائية في «هذه الخسارة الكبيرة». من جهة اخرى، اوضح موسى ان «الموقف واضح اذ لا يمكن لأحد من الشعب العراقي او العرب ان يقبل حكم اجنبي في العراق».

حاففين لفرض التعتيم على نبر اتحاد الصحفيين العرب، ان النيران الامريكية كانت للاتحاد صلاح الدين حافظ ان عمد للصحافيين يعني ان قوات بريطاني تبذل جهوداً لمنع وسائل وعمرات عن العراق». صحيفة «الاتحاد» الظبيانية يجب ان تكون نظيفة قلت بنين بينهم ثلاثة امس» واتهمت بانها « تريد اسكات صوت

يقضون على الصحفيين في ارض القتال. صوبوا نيرانهم الى جنود الحقيقة لانهم لا يريدون شهودا على جرائمهم». وتابعت ان «الزلاء الثلاثة لم يستشهدوا بطريق الخطأ او بنيران صديقة (...). بدوا وكان الهدف كان يعرف سلفا ماذ فعل والى اين يصوب طلقاته، لا يمكن ان يخطئ فالفندق الذي يقع بالصحفين يعرف ملابس البشر ان المئات منهم يحتلون شرفاته وغرفه».

ومن جهةها، كتبت «الأخبار» المصرية ان «قوات الغزو قتلت الصحفيين للتفريطية على مجازرهم البربرية في العراق».

وبدورها، رأت «الوفد» المعارضة ان «الغزاة

انها «جريمة حرب ان يوجه الرصاص عمدا الى للصحافة اتهم الرأي «القضاء» جون على

«متعددة».

وقال الامين العام «القصص والقتل المغزو الامريكي الى العالم من نقل العدد من جهةها، رأى

ان «الحرب التي العديد من الصحافة اتهم الرأي «القضاء» جون على

التحال الحقيقة».

■ **القاهرة - اف ب:** غادة يوم اسو
تمثل بمقتل ثلاثة اعلاميين في بغداد
العام العربي واشنطن أمس الاربعاء
على الصحافيين لأنهم «شهود مز

الجزرة».

وكانت مجلة «المصور» المصرية
الصادرة أمس ان «الاصابات الفادحة
جانب قوات التحالف في صفوف المص
وكأنها عملية تخزيق عيون الاعداء
والاجنبي عمما ستشهد العاصمة العراقية
ونذكر المجلة ان «القوات الامريكية
هجومها على بغداد بارتكاب مذ

الصحافيين».

ومن جهتها، ذكرت صحيفة «الج

لصحافيون اللبنانيون: قتلواهم حتى لا تفضح كاميراتهم مجازر الغزاة

يتهمون صورة تظهر بشاعة جرائمهم». وأكد انه «حتى لو سقطت بغداد بيد الامريكيين فيجيب ان يبقى علمنا منصبا على فضح كل الجرائم ويحب محكمة المسؤولين في الادارة الامريكية بتهمة ارتکاب جريمة حرب بكل ما للكلمة من معنى».

ودعا نقيب الصحافة محمد علبيكي الى ايجاد «معاهدة دولية جديدة تعطي رجال الاعلام حصانة اكبر من الحصانة التي يتمتعون بها اليوم وتحاكم الذين يغتالونهم بهذه الطريقة التي اغتيل بها

ومن الشعارات التي رددت في الاعتصام «على اسم الحرية قاتلوا الصحافية ومن بغداد لبيروت صوت الحق ما يموت». وقال وزير الاعلام غازي العريضي في الاعتصام «انها حرب ابادة جماعية على الجميع من مدنيين وصحافيين وابرياء تخاض باسم الحرية والديمقراطية.. نهؤلاء مجموعة من القتلة والمجرمين يقتربون جرائمهم باسم الحرية».

واضاف «اهداف الحرب الاساسية هي قتل الحقيقة من خلال قتل هؤلاء الاعلاميين. انهم لا يتحملون كلمة ولا

حرب». ورفع الصحافيون لافتات كتب عليها (أبو ظبي.. الجزيرة.. عيون الحقيقة قاتلوك حتى لا تفضح عيون المصورين مجازرهم».

وحمل المصورون صور المراسل قناة الجزيرة الفضائية القطرية الذي قتل بصاروخ امريكي على مكتب الجزيرة طارق ايوب.

بينما كان المصورون يحملون صور زملائهم الذين قضوا في العراق كان طلاب كلية الاعلام يرددون شعارات ضد الولايات المتحدة وعجز الامم المتحدة عن حماية المدنيين الابرياء.

■ **بيروت- رویترز: اعتماد الصحافيون والمصورون الصحافيون في لبنان أمس الاربعاء في بيروت استئنافاً المقتل زملائهم في بغداد واحتاجوا على السياسة الاميريكية التي قالوا انها « تستهدف حر الصحافة.**

وتحجج الصحافيون وطلاب كلية الاعلام امام مبني الامم المتحدة في بيروت حاملين لافتات تندد « بالعدوان الاميركي على العراق » وتستنكر « استهداف الشهود على بشاعة هـ العدوان وما يؤدي اليه من جرائم

اتحاد الصحافيين الالمان ينتقد أمريكا لقصف فندق الإعلاميين

ادارة الاتحاد دعا على سؤال لمحطة اذاعة المانية عما اذا كان الخطاب يعني انهم يعتقدون ان الجيش الامريكي اطلق نيرانه عن عمد على الصحافيين قائلة «نعم هذا بالتأكيد هو الاستنتاج الصحيح». وأضاف ان مراسلي الحرب يواجهون خطرا حتميا لكن القوى المتحاربة يجب ان تحترمهم باعتبارهم غير مقاتلين. وتابع «في حرب تشارك فيها قوة متحضرة مثل الولايات المتحدة فان المباني والمركبات التي تحمل علامات واضحة بانها تخص صحافيين لا يجب ان تهاجم».

ودعا الاتحاد الى جانب وزارة الخارجية الالمانية للتحقيق في هجوم الاسس. وقتل صحافي من قناة الجزيرة الفضائية ومقرها قطر امس كذلك فيما قالت المحطة انه غارة جوية امريكية على مكتبيها في بغداد. وقال الجيش الامريكي ان قواته اطلقت عليها النار او لا من الفندق لكن الصحافيين هناك شكوا في ذلك.

تحاد الصحافيين الالمان يعاه بقصص متعمد لفندق حلفائهم وطالب بوقف ملوك الصحافيين. وقال ج لسفير الامريكي لدى روعنا ان نعلم ان فندق حلفاء من مختلف ارجاء العالم من جانب الجيش

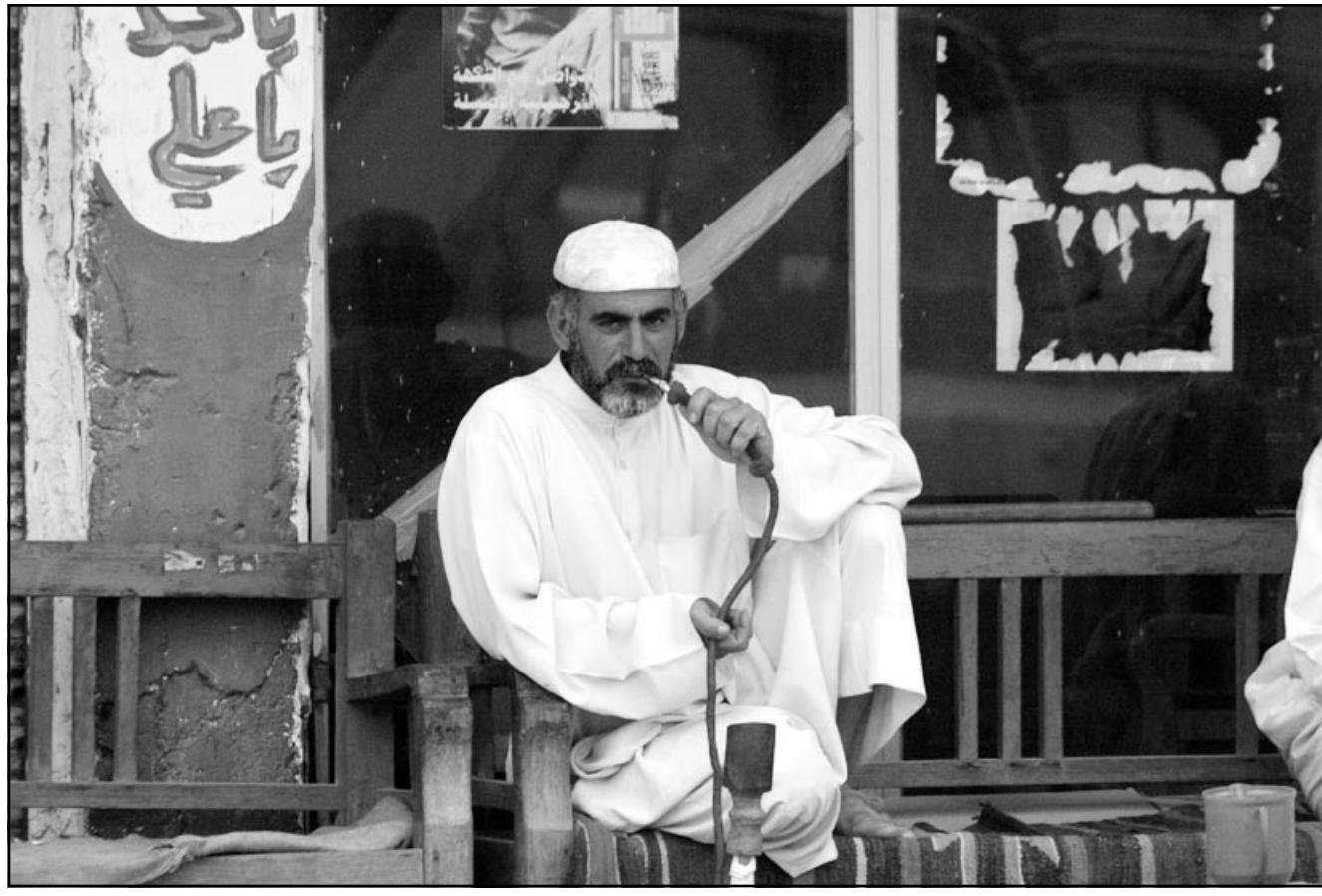
يمثل 40 الف صحافي من الاعمال العسكرية التي واماكن عملهم عن عمد او ات». اطلقت قذيفة على الفندق قتل مصورين صحافيين آخر من محطة تلفزيون جلاتيفيلدر عضو مجلس

■ برلين- رويترز: اتهم الجيش الامريكي أمس الاول في بغداد بنزل فيه العمليات التي تهدد المراحت اتحاد في خطاب احتجاج المانيا دانيل كوتيس فلسطين في بغداد مقر العالم استهدف عن الامريكي». وأضاف الاتحاد الذي المانيا «نطالب بوقف جمما تستهدف الصحفيين تتسامح مع مثل هذه الهجمات وكانت دبابة امريكية قد الثلاثاء مما اسفر عن م احدهما من رویترز واسبانية. وقال جاستن الكفيلة بمحاسبة المسؤولين عن قمع الاعلام الحر بهدف حجب صور المأساة الانسانية الخطيرة والمرهقة التي يرتكبها العدوan ضد المواطنين البريء في العراق». كما دعا عمران «الامين العام للامم المتحدة والمدير العام لمنظمة اليونيسكو والمسؤولين في جميع الهيئات الدولية المعنية الى ادانة هذه الجرائم والعمل على وقفها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمحاسبة المسؤولين عنها وفق القواعد والقوانين والمواثيق الدولية وبخاصة اتفاقيات جنيف».

وكان اتحاد الصحفيين في سوريا اتهم الثلاثاء قوات التحالف باستهداف الصحفيين الاجانب في العراق لاخفاء حقيقة المذابح التي يتعرض لها المدنيون العراقيون.

اعتصاماً في دمشق احتجاجاً على
ثلاثة صحافيين بنيران أمريكية في دهوك
واعتضم العديد من الصحافيين ابراهيم
في وسائل الاعلام السورية واللبنانية
والغربية امام مقر اتحاد الصحافيين
السوري في الوقت الذي اذيعت فيه اغاني
والاغاني والطنية.
وحمل البعض صوراً للحرب في
كتبت عليها تعليقات تندد بالاحتلال
الأمريكي والبريطاني وتصفه
«غزاة لا يحترمون القوانين وال
الدولية» و« مجرمون لا يريدون شهداء
جرائهم».
وادان وزير الاعلام السوري
عمران «قوات الغزو التي استهدفت
الصحافيين».«
واهاب بـ «جميع الاتحادات وال

كآبة وحزن تتسيدان العالم العربي بعد غياب الشمس عن سماء بغداد



عرافي يدخن النرجيلة في مدينة الناصرية جنوب العراق امس (رويترز)

لندن—القدس العربي:»
يزيد من خلال التغطية الاخبارية اليومية وعلى مدار الساعة للاحاديث. ويقول محلل نفسي في عمان ان هناك شعورا عاما في العالم العربي ان امريكا لا تهتم بمشاعر وطنواهات العرب. ويتوقع محلل النفسي ان مشاعر الكآبة والحزن ستزداد في الايام القادمة.
ويلاحظ محللون نفسيون ان مشاعر القلق والتفرقة تزداد يوما عن يوم، وهناك نوع من المزاج العام السيء، وهناك نوع من الكآبة القهقرية خاصة بين المرضى النفسيين والذين يعانون من اضطرابات نفسية.
ويشعر الكثير من المواطنين بعودة المشاعر القلق والصور القديمة، عن الهزائم العربية التي حصلت على العرب منذ بداية القرن الماضي، نكبة فلسطين، النكسة، حصار بيروت، حرب الخليج، حرب أفغانستان والان سقوط بغداد. كما يتساءل الكثير من المواطنين العرب عن بلاغة الحرب، فحتى وصول الدبابات الاسرائيلية قلب المدن الفلسطينية صدق العرب ان باقى فلسطين سقط وان جمال عبد الناصر انهزم.
ويقول احد محلل انه يريد ان «يربي ابناءه في الخارج وذلك من اجل ان ينسوا انهم عرب»، وان ما حدث في العراق كان مجرد حلم صيفي عايش وانهم «كانوا في يوم ما عربا».
تات، وهذا ما حصل لتدمير النفسية. وتنتقل صحفة «لوس انجلوس تايمز» عن طاهر المصري رئيس الوزراء الاردني السابق الذي يملك مثل كل فلسطيني روايته عن الحرب والهزيمة، فهو مثل كل المواطنون العرب يتتابع الحرب بنوع من المرارة والترقب والحزن. ويقول عن حرب 1967 ان اسرائيل باحتلالها القدس كانت تهين العرب، وهو مشهد ليس بعيدا عن ما يحدث الان في العراق. ويقول مع انه لا يعمل الان الا انه ينام مثل الميت، ويشعر بأنه مدرن نفسيا. في قلب الحرب على العراق شعور عام بأن هذا الغزو موجه على هويتها العربية والاسلامية، والجميع يتذكر اللغة الخطابية الدينية، التي استخدمها الرئيس جورج بوش لتبrier غزو العراق. ويقول محلل نفسي ان العراقيين يحملون اكبر حس بالعروبة والكرامة والان امريكا تقوم بهز هذه الكرامة، وتحطيمها، فالعراقيون لديهم حس بالانتقام اكبر من اي بلد عربي، والان امريكا تقوم بضرب قلب العروبة ومعقلها الاخير.
ذاكرا المدن الجديدة، فهي ذات طعم الغزارة من قبل، ولكن مشاهد السقوط تركت طعمها في النفوس والامزجة، كانوا يأملون ان «لاتغريب الشمس» عن بغداد في يوم ربيعي مشمس.

بدأ المزاج العربي بالتغير، واسوا الاحتمالات بدأت بالتحقق يوم الاحد، عندما بدأت الدبابات الامريكية تتقدم نحو العاصمة بغداد، فالمزاج الذي رحب بالصمود العراقي الاولى للجنود العراقيين. وفي كل الشوارع العربية، ظهر العديد من التساؤلات عن ما يحدث بعد، ويقول صاحب مخبز في العاصمة الاردنية عمان، ان الرابعة والعشرين ساعة الاخيرة كانت الاسوأ في حياته.. اما صاحب مجرزة فيقول انه «يشعر بالحزن والالم وانه يريد الانفجار». ويسود جو من الوجوم، والكآبة كل العالم العربي، فاخطار النهاية التي ترقبوها بدأت تتحقق. ويقول مواطنون ان ما يصف مشاعرهم. قلة النوم، الصداع والالم في المعدة، التفرقة والقلق من القاسم.. والمشاعر الحماسية التي ملأت عددا من المظاهرين العرب، تحولت الى يوم حزن غريب. انها اجواء النكبة التي تخيم على العرب من جديد. نكبة لا يعرفون ماذَا سيسمونها. ويشارك في اجواء الحزن والغضب على نهاية الربيع البغدادي المأساوي كل المواطنين العرب من باائع الصحف والبواب الى استاذ الجامعة.. وجو الكآبة الاسود

القيادة العراقيه راهنت على حرب المدن..

لندن - «القدس العربي»:

تضاربت الانباء حول مصير الرئيس العراقي صدام حسين بعد ان قصف الجيش الامريكي مبني في حي المنصور، واجمعت الصحف البريطانية الصادرة يوم أمس الاربعاء على ان صدام حسين نجا على الارجح من الهجوم، حيث اكد الهجوم على اصرار امريكي على ملاحقة الرئيس العراقي، ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مصدر استخباراتي لم يشاكله اسمه لم يكن على الارجح في المبنى حينما قصف.

وقالت صحيفة «تايمز» ان الاستخبارات البريطانية تعتقد ان صدام خادر المبني في حي المنصور ببغداد قبل ان تحوله القنابل الى حطام.

ونقلت «تايمز» عن مصادر الاستخبارات قولها «نحن نعتقد انه «صدام» رحل بنفس الطريقة التي وصل بها الى المنقطة اما من خلال مجموعة اتفاق او بسيارة لا ندرى». وقد قتل 14 مدنيا في عملية القصف التي

استخدمت فيها اربع قنابل موجهة بالاقمار الصناعية وتزن كل منها 960 كيلو، ولكن مصادر امريكية قالت ان عدة مصادر استخباراتية شاهدت الرئيس العراقي وهو يدخل المبني الذي قصفه الطيران العربي الاميركي الاثنين في بغداد، ووصف الپنتاغون الثلاثاء هذه الضربة على أنها «فعالة جدا» من دون ان يؤكّد بشكل قاطع مصير الرئيس العراقي.

ونقلت صحيفة «لوشنطن بوست» عن مسؤولين اميركيين قولهم الى كثرة الشهادات التي افادت ان صدام حسين دخل المبني من دون ان يخرج منه قبل تعرضه للقصف تشير على ما يبدو انه قتل. وأوضح مسؤول عسكري اخر طلب عدم الكشف عن هويته «يقولون انه قتل من دون شك». لكن مسؤولا في الاستخبارات الاميريكية شدد على انه من المؤكد ان مسؤولين كبارا في حزب البعث والاستخبارات العراقية قتلا في القصف لكن يبقى التاكيد ما اذا كان صدام حسين بين الضحايا. وللتوصيل الى هذه

النتيجة يجب انتظار نتائج تحاليل عينات من الحاضر الربيبي النووي المتلوش الاوكسيجين (دي ان اي) التي اخذت من المكان او من خلال رصد الاتصالات الهاتفية.

أوضحت الصحيفة ان عمالء من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي اي) وجاسوسا جننته السي اي ايه وعناصر من وحدة «دلتا» في الجيش الاميركي كانت تراقب تنقلات صدام حسين. واتصل احد هؤلاء بالقرر العام للسي اي ايه قرب واشنطن الذي نقل المعلومات الى القيادة الاميركية الوسطى. وبعد 45 دقيقة على ذلك تمت عملية القصف.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول من وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي اي اي» اليوم الاربعاء ان الوكالة لا تعلم ان كان الرئيس العراقي صدام حسين وابنيه قد قتلا او تجوا من قصف امريكي في وقت سابق هذا الأسبوع. وبلغ المسؤول

القيادة العراقية راهنت على حرب المدن.. وامريكا اعتمدت على عملائها في بغداد

اكبر وحدة موجودة منذ حرب فيتنام، ويشير المحلول الى ان الهجمات على القيادة العراقية تشير لنجاح آخر وهو قدرة القوات الامريكية الخاصة على الدخول في مركز القرار العراقي. وترى المصادر الامريكية ان المخابرات المركزية الامريكية كانت تعمل في داخل بغداد وتعاون مع العلماء العراقيين الذين قدموا لها معلومات عن المراكز الواجب استهدافها بالقصف.

و Ashton تعبير الناطق باسم القيادة المركزية فييستن برووكس في قطر الى هذا التحول، حيث قال ان الامريكيين يقومون بالرد على «الفرص». واستخدمت الادارة الامريكية في الهجوم على بغداد، سلسلة من الاستراتيجيات التي جنبت الجنود في معارك جانبية في الاحياء، فهي استخدمت اسلوب انهاك القوات العراقية بالضربات الجوية، كما انها استخدمت استراتيجية دونالد رامسفيلد القائمة على المرونة وكل هذه الاساليب تم رفعها بالمواد التي توفرها القوات الخاصة.

ويقول محللون ان النجاح العسكري في التقدم نحو المدن العراقية، جاء نتيجة وجود قوات عسكرية خاصة مشتركة، بريطانية، بولندية، استرالية، امريكية تصل اعدادها لحو 10 الاف جندي، وهي عملت كثيرا من التجربة الصومالية. فمن خلال مزج طغاءات من الجيش العراقي في الاحياء المدنية حضر سدام المدينة لحرب مدن طوبلة الاام، الا ان هذا لم حدث فيما يبدو. ويقول محللون امريكيون ان استراتيجية بغداد قامت على هذا الخيار، حيث اهل العراقيون ان يخرجوا منتصرين على الامريكيين، ما يعرف العراقيون كما تقول صحيفه «كريستيان ساينس مونتيور» ان البتاغون تعلم من دروس صومال، وحاول خلال الفترة التي سبقت الحرب مع اكبر كم من المعلومات عن القيادة العراقية، ومنذبداية استهدف الرئيس العراقي نفسه، في اكثر من حاولة لاغتياله.

ويقول محللون ان النجاح العسكري في التقدم نحو المدن العراقية، جاء نتيجة وجود قوات عسكرية خاصة مشتركة، بريطانية، بولندية، استرالية، امريكية تصل اعدادها لحو 10 الاف جندي، وهي

القادة العسكريون الامريكيون يحملون على سوريا ويهاجمون المتطوعين العرب

استشهاد متظوع فلسطيني في بغداد وقرية ياسوف تبكي ابنها الشهيد طارق ايوب

العودة الى فلسطين والى قريته وهو الحلم الذي كان يحلم به طار واكتدته زوجته عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وكانت عائلة طارق قد هاجرت قسراً من فلسطين عام 67 متوجهة الى الاردن ومن ثم الى الكويت حيث ولد الشهيد طارق هناك بعد سنتين من هجرة العائلة أي عام 68 وأكمل تعليمه هناك قبل ان يحصل على درجة الماجستير في الاعلام من احدى الجامعات في الهند ويعود ليمارس مهنة الصحافة في الاردن.

وكل من عرف طارق عن قرب من ابناء قريته اكتدوا انه كان يتطلع اليوم الذي يمكنه من العودة الى فلسطين الى ان الله كتب له الشهادة بارض العراق الشقيق.

وقد اذن الحزن والداد كافة ارجاء القرية الصغيرة التي تقع الى الجنوب من نابلس وتحيط بها المستوطنات الاسرائيلية التي سيطرت على معظم ارض القرية وقد شهدت القرية اعتداءات عدمة من قبل المستوطنين الذين يسعون الى تهجير سكانها من خلال ممارسةتهم العدوانية.

وفي نابلس يقي الصحافيون في حالة من الصدمة بعد اليوم الاسود الذي اصاب الصحافيين في العراق، وعقد مؤلاء ندوات ومسيرات عدمة مستذكرین ما يتعرض له زملاؤهم في بغداد.

يذكر ان في بغداد العديد من الصحافيين الفلسطينيين الذين توجهوا للعمل هناك قبل اندلاع الحرب وبطلب من الوكالات التي يعملون معها، وتعيش عائلاتهم حظارات من الترقب

نابلس - «القدس العربي»
عن علاء بدارنة:
الاسرائيليون وان لم يكونوا
شاركون بالحرب علينا، الا ان المخفي
غير من التوقعات. فالعربيون ومنذ
اليوم الاول للعدوان كشفوا وجود
ساروخ من صنع اسرائيلي سقط ولم
فجر فوق بغداد، فيما اكثروا ان
الاعلام الاسرائيلي والذى لا يقت
أهمية عن الوسائل الاخرى التي من
الممكن ان تكون اسرائيل قد ساندت
الولايات المتحدة بها في حربها على
العراق، وان كانت بعض ما تنشره هذه
الصحف هو من باب السخرية كما جاء
في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية
امس: اعلان يدعو إلى تعين وزير
الحرب السابق بنiamin Ben إلیعازر
(وهو يهودي عراقي) سفيرا لتل أبيب
لدى بغدادعقب الحرب.
ناشر هذه الدعوة هو الشاعر
اليهودي حاييم حيفر وبشكل اعلن
مشهور من المذاق والكلمات.
وزوجته إلى تعين بن إلیعازر، وهو
رئيس سابق لحزب العمل سفير إلت
أبيب لدى العراق بعد انتهاء الحرب.
وقد كتب الإعلان باسلوب جدي لكن
بطريقة ساخرة وشمل توقيع
شخصيات وهمية أسطورية كعلي باشا،
جحا، الجنرال احتياط أبو جدة، أبو
علي وأولاده، إضافة إلى الشاعر نفسه
الذي قال بأن هذا الإعلان هو الأول في
سلسلة إعلانات قادمة.
وقال الشاعر اليهودي في حديث له
عقب نشر الإعلان إنه نشر هذا الإعلان
بكل جدية طالبا تعين بن إلیعازر
سفيرا للت أبيب في العراق حتى يتوقف
عن إزاحاج زييم حزب «العمل» الحالي
من مقالاته في الصحف والمجلات.

طالبو بناطق رسمي باسم ضحايا امريكا من المذبنين قناة الجزيرة تناول رضى الاندونيسين

الصحافة الأمريكية تشير بتهاجمها وقتاً الصحافيين

■ واشنطن- اف ب: اهتمت صحفتا «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست» أمس الأربعاء بردة فعل سائل الاعلام الاميريكية على مقتل ثلاثة صحافيين في بغداد، حين اكفت الصحف الاميريكية الاخرى بعرض النبذة من تعليقات متجنبة اي جدل في هذا الموضوع.

وحدها صحيفة «نيويورك تايمز» خرجمت بعنوان حول تهمات الموجة الى الجيش الاميركي. وشددت الصحيفة على موجة التأثر التي خلفها هذا الحادث في العالم موضحة ان «اتهامات وجهت الى العسكريين الاميركيين مفادها ان قتل الصحافيين الثلاثة كان متعمداً».

ونقلت الصحيفة عن عماد موسى الذي يعمل لقناة «الجزيرة»، في واشنطن قوله في اطار التعليق على مقتل سليمان طارق ايووب في بغداد الثلاثاء «هناك شعور بانهم لا يرون القيم التي يعيشونها بفعلاً في بغداد ولا يدون اي مخطة تلفزيون عربية ان تكون هناك».

وخصصت «لوس انجلوس تايمز» مقالاً كبيراً حول

وحتى الصحافة البريطانية التي استطاعت الهروب من الضغط الحكومي تصرخ للانتقاد باعتبارها اداة بيد العراقيين. ومع ذلك فمجربة «فندق فلسطين» تؤكد ان أمريكا ظلت تلاحق الحقيقة وتحاول تغطيتها بدعایتها الخاصة، حيث ستحاول اخفاء التصرفات لجنودها الذين يتصرفون بعشوائية. فالقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني نقلت يوم الاثنين مشاهد حية لاستهداف الامريكيين لجنود عراقيين استسلموا، وقتلو وهم يرفعون ايديهم، في الوقت الذي هاجم فيه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، سياسة معاملة الاسرى الامريكيين والبريطانيين لدى العراق والتي وصفها بـ«الاعدام». ويوم امس الثلاثاء اتضح ان أمريكا لا تعدم العراقيين بل الصحفة التي حاولت ان تجعلها في صفوها.

العراق هو اكتر البرامج شعبية والذي تحمل رسالة من القناة بين الحين والأخر تقول «اوقفوا الحرب».

وكما يقول احدهم فهناك ناطقون رسميون باسم الامريكيين والبريطانيين والعراقيين لكن لا يوجد اي ناطق رسمي باسم المذيعين.

وتحكي الصحيفة كيف يتبع احدهم الاحداث طوال الوقت من جهاز التليفزيون فإذا كان في سيارته فهو يتابعها من جهاز الراديو حيث يستمع لافراد الجمهور يطالعون المسلمين في العالم كله بالتنديد بالحرب وتقديم الرئيس بوش امام محكمة جرائم دولية. ثم بمجرد وصوله لعمله يتصرف موقع اسلام اون لاين ثم ينظر في صحيفة كومباس اليومية التي تمتلك القناة السابعة التلفزيونية حيث يترأس صفحتها الاولى عنوان يقول ان الولايات المتحدة لا تزال

ان مطار بغداد في ايدي الامريكيين تم سمع بعد ذلك من الجريدة انها تحت السيطرة العراقية وانه لا يعرف الحقيقة.

لكن الصحيفة تقول انه في غالبية الامر فإن الجزيرة هي التي تظفر بالرضا في النهاية فالاندونيسيون لا يتفقون كثيراً هذه الايام بالحكومة الامريكية ومعها وبالتالي بالاعلام الغربي.

كذلك فالاعلام الاندونيسي الذي يحاول منذ انتهاء الحكم السلطوي للرئيس سوهارتو قبل خمس سنوات اقامة مؤسسات اعلامية لها سمعتها يعني في كيفية تعطيلية هذه الحرب التي تعارضها غالبية العظمى من الشعب الاندونيسي المسلم والتي تشن ضد دولة مسلمة.

وكما يقول احدهم فنحن نصدق «الجزيرة» لأنها تربينا اثمار الحرب على المذيعين وهذا ما لا ييشك المواطنون العرب بكل الدعاية الامريكية، ولا يزالون يعتقدون ان صدام لديه ذئبة لم يستخدمها بعد لرد الغزارة عن بغداد، وهذه المشاعر الغاضبة يشارك فيها المواطنون في كل انحاء العالم الاسلامي من جاكرتا الى الرباط، حيث يتساءلون عن «مصداقية» الدعاية الامريكية. ويعتبر الغزو على العراق اكثر عملية عسكرية تعرض الصحفيين للخطر وتؤدي لمقتل العديد منهن، وذلك بفعل سياسة المرافقين التي ادخلتها وزارة الدفاع الامريكية تحت امرة دونالد رامسفيلد. ويشعر المواطنون الذين يراقبون التقليديين «الاستعراضية» لشبكة «فوكس» الامريكية

AL-QUDS Al - Arabi Volume 14 - Issue 4319 Thursday 10 April 2003



بعض الاردنيين في حالة صدمة غير ان الاطفال العراقيين في حالة انتشاء لما حصل ببغداد امس



**هذه الحرب نقطة انطلاق عهد جديد يتساوى فيه العمل الدبلوماسي والعسكري
قائد أركان الجيش الفرنسي الاسبق جاك لانكساد:
تهديدات واشنطن لسوريا تهدف لوقف
مساعداتها للعراق وال الحرب لن تستهدفها**

تلك الدول «ضيّعت فرصة ثمينة للسكوت». ومن آثار هذه التطورات - حسب لانكساد - أن الحلف الأطلسي قد يبقى حلفاً سياسياً ولكنه شكك في بقائه كحلف عسكري.

ويعتقد الضابط الفرنسي أن «معركة بغداد» هي الفصل الحاسم في هذه الحرب، ومهمها تستفسر عنه المواجهات من سيناريوهات، فإن جاك لانكساد يتوقع للأمريكيين نفقات كبيرة «سيجبرون على دفعها نظراً لما آل إليه الرأي العام الدولي» مشيراً إلى المعارضة الشديدة للحرب في مناطق عديدة من العالم.

ويستبعد انتقال الحرب إلى سوريا، معتبراً التصريحات الأمريكية المتعلقة بهذا البلد مجرد كبح لمساعدات سوريا مفترضة للعراق في هذه الحرب. وقال عن النظام العراقي: «مشكلة هذا النظام أنه ارتكب أخطاء كثيرة ومتتالية كان متوقعاً أن يدفع ثمنها في يوم ما»، ولكنه لا يؤمن بالحرب كضررية تجعل النظام العراقي يفهم أخطاءه.



ميرال جاك لانكساد (القدس العربي)

باريس- «القدس العربي»
- من عادل قسطله:

قال الأميرال جاك لانكساد قائد أركان الجيش الفرنسي الأسبق ان الولايات المتحدة الأمريكية ارتكبت أخطاء في تقدير الحرب التي شنتها على العراق وفاجئتها أحداث لم تكن تتوقعها كرفض البرلمان التركي لفتح جبهة شمالية باتجاه العراق. وأرجع هذا الضابط العسكري السامي الواقعة التي سجلتها القوات الأمريكية قبل استئناف الهجوم على العراق إلى هذه الأخطاء. وتساءل «من أين جاءت المقاومة العراقية؟ هل هو رد فعل وطني؟ هل هو موقف تلقائي نابع عن شعور مضاد للأمريكيين؟ هل هي تعبئة من النظام العراقي؟» لم يقدم الضابط الفرنسي أجوبة تفسر المقاومة العراقية بقدر ما دعا إلىأخذها بعين الاعتبار لفهم عراق ما بعد الحرب، وقال أن تسيير هذا البلد لن يتم بدون فهم هذه النقطة.

وتميز تحليات جاك لانكساد بطرح أسئلة يعتبرها مفاتيح لفهم الأحداث، ومن جملتها تلك المتعلقة بنوايا الإدارة الأمريكية في الموضوع العراقي. ولم يستبعد سعي الأمريكيين إلى الضغط على النظام حتى «يسقط كثمرة ناضجة».

وقال في حديثه عن الجبهة الشمالية التي لم يتحقق فيها سيناريو الدعم التركي البري أنه يخشى تحرك كريديا يتبعه مباشرة بعد ذلك تحرك تركي. ولكن ما يخشاه الضابط الفرنسي أكثر هو عدم التوصل إلى نهاية واضحة للحرب مما سيفعل الولايات المتحدة في

**الأردن يحذر من خطورة ما سيحصل في العراق
بعد سقوط النظام .. والحزن يخيم على الشارع**

سلطة صدام غائبة والبريطانيون
يتفرجون.. سكان البصرة يطبقون
العدالة بأيديهم في الشوارع

وقت ممکن، واعلنت القوات امس الثلاثاء انهما اختارت شیخا لم تذكر اسمه ليكون حاكما للاقليم في المستقبل. لكنهم ما زالوا بعيدين عن تشكيل قوة شرطة بدلًا من التي اختفت مع بقية مسؤولي الادارات المحلية في البصرة بعد ان غزت القوات الامريكية والبريطانية العراق قبل ثلاثة اسابيع.

وامام سجن مدرن بالمدينة امس الاربعاء قال رجل متوسط العمر يدعى خير الله عاطلي انه قائد شرطة مرور البصرة وسائل ميجير بالجيش البريطاني لم يتغير عليه الحديث للحصول على اذن باعادة تشكيل القوة. وقال بالانكليزية في حين كان الضابط البريطاني يكتب عنوانه «ليس هناك سلطة الان. ليس هناك قانون. لا شيء». اذا لم تكن هناك سلطة سيحدث تمزد». وأضاف «اذا دعوه تموهم سيحضرون». وقال هوسكينز ان نهب البنوك والفنادق ومبان اخرى رسمية او شبه رسمية حدث دون رادع في حين طبق السكان العدالة بآيديهم على اللصوص الذين يسرقون المنازل والمتأجر الخاصة.

وقد ان يكون (نحو عشرة لصوص) قد عوّقها بهذه الطريقة منذ الاستيلاء على المدينة. وتتدخل القوات البريطانية عندما تتمكن لإنقاذ حياة احد لكتها لا تفعل شيئاً يذكر لوقف السلب. وتابع «تدخل فندق شيراتون فتجد ما بين 300 و500 من السكان. يأخذون كل شيء من الغرف». ونهب الفندق يوم الثلاثاء. وتطلّ نوافذه المحطمة على مياه شط العرب بالقرب من احد قصور صدام.

■ البصرة (العراق)- رويترز: قال بحوث البريطانية في البصرة ثانية اكبر من العراق امس الاربعاء ان جموعاً من الناس لا يحكمها قانون تطبق العدالة بديها في الشوارع ملايين الفراغ الذي تركه اختفاء الشرطة مما ينذر بمخاطر مقبلة مع نشار اعمال السلب والنهب كذلك في ااصمة بغداد. وتحجب القوات البريطانية وارع البصرة منذ ثلاثة ايام وتلقى حبيباً من المراهقين والاطفال.

تبعد المدينة هادئة، واختفت تماماً القوات به العسكرية وخرج الباعة الى الشوارع بحرثون اجزاء سيارات واحدية. لكن سكان والقوات البريطانية يقولون ان ذلك قوضى تعامل تحت السطح.

وقال الميجير داميان هوسكينز ان قافتله مادفت حشداً يرجم رجال بالحجارة. تصرفت القوات الحشد ونقلت الرجل تستشفى بين الحياة والموت. وأضاف وقفوا عن القاء الحجارة عندما رأوا لكن ضدهم كان ما يزال يحمل الحجارة في يده. كان اخر يحمل زجاجة مكسورة، كانوا سربونه بالعصي. ويلكونه». وتابع «كان ملماً انه يواجه الموت. كان فزعنا ستساماً».

وقال هوسكينز «كانوا يصيحون قائلين اقتحم متجر صديقاً. وظلوا يرددون على بابا اللص)... ما كانا لنترك رجالاً وقت لانه سرق. هذه عدالة قاسية».

وقال مسؤولون بريطانيون ان قواتهم مر مؤهلة للقيام بدور الشرطة. دورهم هو نشر السلطة في المدينة لل العراقيين في اسرع

العراق بسرعة قد ينذر بعودة الضفت على ايران

معاد للحرب في شوارع طهران
منظمات متشددة بمجتمعات
تند بالحرب في الايام الماضية
من النابير طنطنة ضد الولايات
التي شبه الزعيم الاعلى اية الله
سياستها الخارجية بسياسة اد
ولكن طهران تدرك ان الاوضاء
عليها بعد انتهاء الحرب في العراق
وقال ابطحي ان افضل وسی
ایران من التدخل الاجنبي قیام
ديمقراطیا. وهذا هدف الرئیسی
خاتمی منذ فوزه الساحق في
1997.
وأضاف ابطحي يقول «نأمل ا
الهدف قبولاً لدى الطائف
(المتشددين) لحماية الثورة والأ

واشنطن بأنه حرب بدون اسلحة. وهناك
مؤشرات بأن التعامل بأسلوب غير عنيف
تسنده قوة عسكرية ضخمة قد اثار،
واستجابة لتحديات وزير الدفاع
الامريكي دونالد رامسفيلد منعت ایران
عبر عراقيين شيعة كثرين الى العراق
للانضمام الى المعركة ضد صدام.
وتقول مصادر دبلوماسية ان ایران
اعتبرت سفينۃ عراقية واحدة على الاقل
في شمال الخليج محملة بالألغام. قال محلل
مسؤولون ايرانيون بالصمت تجاه مثل
هذه الامور.
قال دبلوماسي اوروبي في طهران «انهم
يتعاونون ولكن لا يريدون الظهور حتى لا
تتأثر مكانتهم في العالم الاسلامي».
وربما بسبب الحرج من غياب شعور

لاسraelيل ترى في ایران اكبر تهدید امنی
في الشرق الاوسط ستتركز على محاولة
اجبار طهران على قول مفتشین دولین من
الوکالة الدولية للطاقة الذریة. ويمكن
استخدام قضایا اقتصادیة للضغط على
ایران.

قالت صحيفة «فاینانشال تایمز» ان
وزارة الدفاع الامريكیة تبحث ادراج
شركات النفط التي تقوم باستثمارات في
ایران على القائمة السوداء. قال محلل
«يمکن ايضا تشجيع وتقویة منظمات
ایرانیة معارضة بسب شعور واشنطن
بالاحباط تجاه (الرئيس محمد) خاتمی
في احرار تقدم. المشكلة انه لا توجد حتى
الآن حركة معارضه يعتد بها».
ويصف مسؤولون ايرانيون تكتيك

یطانیون ان ایران ربما
کریا. لكن محللين يعتقدون
نه قریبا مزيدا من الضغط
حدة.

یاسي محلي «الولايات
شاغل کثیرة الان ولكن
ر الى عام سیترک اهتمام
على ایران. اتوقع تصاعد
بتركز على القضية
 محللون ضربة عسكرية
المنشآت النووية الايرانية
سبب الیورانيوم في نتاز
نه سیستخدم كوقود
وح لتوليد الطاقة النووية.
ثیرها جماعات مؤيدة

طاعم الكشري في مصر تعرض «الجزيرة» و«أبوظبي» لجذب الزبائن

العراق جعلته أشهر شخصية في وقد بدأت حالة من القلق تسود في الشارع المصري حيث الصحف مؤخراً كما هو الحال المواطنون يتساءلون عن مصير كبير، وأخذت بعض النساء في بالسلامة والعاافية! ويعتقد المواطنون في مصر ظهور الصحاف في سائل الـ من المسؤولين العراقيين يكمن وراءه هدف تكتيكي وربما العراقيون الغزاوة بما لا يتوقف الصعب ان يسلم العراقيون بهذه المخالفة، لاحظنا اهتماماً كبيراً بمحمد سعيد الصحاف وزير الاعلام العراقي الذي وصفه أحد المواطنين بأنه أصبح نجماً سينمائياً بشخصيته القوية وشთائمه للأمرikan وهو الشيء الذي يعجز عنه الحكم العربي. وقال آخر أنه يتضرر يومياً موعد البيان الذي يلقى فيه الصحاف أكثر من حرصه على متابعة النشرات الاخبارية، حيث يتمتع بحضور كبير على الشاشة ومشاهدته أصبحت أساسية يومياً! أما الشيء المثير للدهشة قوله أحد المواطنون انه لم يكن يعرف الصحاف من قبل، ولكن الحرب على مثل قناة الجزيرة وأبوظبي والتي تحظى بشعبية كبيرة هنا، لدرجة أن بعض مطاعم الكشري بدأ مؤخراً في وضع شاشات علامة ليتابع روادها أخبار العدوان أثناء الاكل! وأيضاً لجذب المزيد من الزبائن.

والشيء اللافت للانتباه هو أن بعض المقاهي التي كانت تتعرض باستمرار لافلاماً عربية واجنبية لروادها متنعمت تماماً عن ذلك وقامت بشراء اجهزة استقبال فضائية خصيصاً ليتابع روادها الاخبار او لا بأول في إطار المنافسة الشديدة بين المقاهي لجذب المزيد من الرواد لتناول اخبار الحرب. وأثناء تجولنا بين الاحياء

القدس العربي»
عود:

المقاهمي في مصر وسيلة طلين في المساء، تحولت تنديات وحقائب المقاهي اخبار العدوان الامريكي ذي اصبح هو الشغل

ل بين مقاهي العاصمة شأنها الشعبية والراقية لا سنوات الاخبارية المختلفة

■ طهران- روبيترز: يقلل من ابتهاج ايران باحتفال سقوط جارها المكروه صدام حسين توقع ان تمارس الولايات المتحدة عدوها اللدود الاخر مزيدا من الضغط عليها لاحادات تغيير في الجمهورية الاسلامية. قال محللون ودبلوماسيون انه بعد نجاحها العسكري في الاطاحة بحركة طالبان في افغانستان وانتصارها على صدام حسين في العراق ستشدد واشنطن ضغوطا دبلوماسية واقتصادية على دول اخرى تعتقد انها تهدد الامن العالمي. وقال محمد علي ابطحي نائب الرئيس الايراني ان سقوط صدام الذي اطلق اسلحة كيماوية على ايران في حرب 1980-1988 «سيكون يوم ابتهاج عظيم لكل الايرانيين».

ولكن السرعة والسهولة النسبية لسيطرة القوات الامريكية على بغداد جعلت زعماء ايران الدينين ينظرون خلفهم بعصبية.

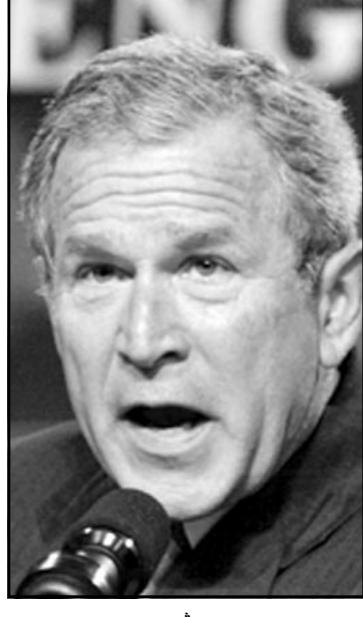
في تصريح لروبيترز قال مصدر في الحكومة طلب عدم ذكر اسمه «حقيقة ان صدام اطيح به في 21 يوما امر يتغير قلق كل البلاد في هذه المنطقة. بعد هذا اصبحت امريكا دولة اكثر قوّة».

وايران البلد الثالث «محور الشّر» الذي يضم العراق وكوريا الشمالية كما يعتقد الرئيس جورج بوش. ووجه مسؤولون امريكيون تحذيرات صارمة للجمهورية الاسلامية بضرورة وقف برنامجها المزعوم لانتاج اسلحة نووية ومساندتها للتنظيمات تعتقد واشنطن انها ارهابية.

وتنفي ايران انها تسعى لامتلاك اسلحة نووية وتقول انها تقدم تأييدا معنوا فقط لمنظمات متشددة مثل حزب الله في لبنان. وغير متوقع ان يشن بوش هجوما على ايران التي تعتبر من اكثر الدول ديمقراطية في الشرق الاوسط. وينفي مسؤولون

وصف حكام الخليج بأنهم موظفون لدى أمريكا .. ومجمع البحوث الإسلامية يصدر فتوى جديدة لارضاء أمريكا ويندد بحكم صدام هجوم ضد العراقيين لعدم استمرارهم في المقاومة .. وتوعد الكويتيين من انتقام الشعب العراقي منهم

تنديد بتصريحات شيخ الأزهر حول تنجي صدام حسين .. وصفوت الشري夫 يعاير الكويت وقطر بانطلاق القوات الأمريكية من اراضيهما



ش



فالشعب العراقي لا يمتلك سوى كرامته، وصوموده للآن معجزة تحتاج منا ان نعاونه. وأوضح الدكتور نعман جمعة ان العون ليس عسكريا فقط، لأننا لو قلنا ان مصر تدخل المعركة فمعنى ذلك ان جيش مصر يدخل امام جيش امريكا وهذا مستحيل بالنسبة للعالم كله لاننا بذلك ندخل معركة غير متكافئة. وقال نعمان جمعة، نحن لا نستطيع ان نطلب من الحكومة ان تتورط في اي عمل عسكري ولكننا نطالب الحكومة بأن تضع العقبات الادارية امام من يريد ان يتطلع، وتقدم الحرية كاملة امام الراغبين في التطوع، وتقدم للعراق المعونات والمساعدة. وأكد الدكتور نعман جمعة ضرورة الحرص على لغة الخطاب الاعلامي لأن ذلك يؤثر على الشعب العراقي، وقال ان شقيقى في محنة وانا لا استطيع مساندته عسكريا فعلى الأقل يجب ان اراعي مشاعره، ومثلا كلمة الحرب تؤذنهم والمطلوب هو استعمال كلمة عدوan على الشعب العراقي، وأشار نعمان جمعة الى ضرورة ان يكون الخطاب الاعلامي منحازا انحيازا كاملا الى مشارع شعب العراق سواء في الصحف القومية او الاذاعة والتلفزيون».

1000

المعروف والابواب الخفية لم يحذروا امريكا من خطر المشاعر العربية والاسلامي المشحونة بالغضب والرفض ضد مجمل السياسات الامريكية خاصة تجاه فلسطين التي لم تهتم امريكا مرة واحدة بتطبيق قواعد الشرعية الدولية فيها وانما على العكس كان الفيتوا الامريكي حاما لاسرائيل ومشجعا لها على استمرار الاحتلال لما يزيد 35 عاماً.

ومن رؤساء التحرير الى وزير الاعلام والامين العام للحزب الوطني الحاكم صفوون الشريفي الذي يواصل بهمة ونشاط الاصل بالتصريحات وحضور الاجتماعات الحزبية للرد على ما يتعرض له الموقف المصري. من هجمات سوء من الداخل او الخارج. ونشره الصحف امس تصريحاته لاعضاء الدور التدريبي لأمانة المرأة التي تتضمنها امانة التدريب والتغليف التي يترأسها الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب. وقال صفت نقا عن ايمان انور بالاخبار: «ان مصر لا ينطلق من ارضها صاروخ ولم تمر عبد اراضيها بدبابة الى العراق رغم أنها الدولة الوحيدة المتضررة من الحرب التي تؤثر بالمليارات على الدخل القومي المصري او الرئيس المصري لا ينفرد بقرار وأنه يتعامل مع

وقيل المية والخطاوس فقد بكي وانتصب
زميلنا سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية»
على سقوط بغداد في عموده - خطوط فاصلة
- وهاجم صدام حسين وال العراقيين لعدم
صموهم اكثر واكثر قائلاً: «ان العين لتدمع
والقلب ليحزن. وانا على فراشك يا بغداد
لحزون..! نعم.. ها هي بغداد.. عاصمة
الرشيد.. مدينة جعفر المنصور.. منارة
الحضارة والترااث والشعر، تغتصب على
مرأى وسمع من العالم.. كل العالم.. ولا احد
يستطيع ان يتدخل..! بصراحة.. لقد تصورنا
ان بغداد ستظل الحصن المنيع للعراق كله..
حيث سيستعصي على الغزاة التهامها.. وان
آسوارها ستبقى سيوفاً تبتئر رقابهم فتصدهم
عنها.. وهم خزياء.. مهزومون..! هكذا اوهمننا
صدام حسين قبل وأثناء المعركة.. فإذا بعدينة
الخمسة ملايين مواطن تنهار خلال زمن
قياسي..! ما يثير الدهشة والعجب، بل
والحنق والغضب أيضاً، هذا الاستسلام
للهاين، والسرريع لل العراقيين! ارجو لا تقولوا
انهم ظلوا صامدين لمدة 19 يوماً، وأن
صموهم باق ومستمر..! مازا تساوي 19
يوماً.. امام التصریحات التي ملا بها صدام
حسين الدنيا صباحاً بان قوات جيشه

الشاهد من فضائيات تحررت من ربة العبودية واسواق النخاسة الامريكية. اي صداقية لكم يا من تدعون ان الباب مفتوح امام من يريد التطوع جهادا في العراق، وانتم تعلمون ان ثمة بنودا في قانون العقوبات المعدل عام 1992 يجرم الجهاد بان جعل عقوبة من يتلقى تدريبا في الخارج على مواجهة اعداء الله الاشغال الشاقة المؤقتة، فإذا ما ثبتت انه اشتراك فعلا في عملية عسكرية ولو تم تكين وجهة الى مصر فهو قمين بالاشغال الشاقة المؤبدة؟ فلما تطبيق لفريضة من برواض الاسلام وشعرية من شعائره اكثر من ذلك، فضلا عن اقترافهم ما ينفي عنكم صفة الایمان وهو الكذب (فلن يكون المؤمن كذلك).
في التاريخ لن يرحم اقواما باعوا الارض والعرض والوطن، واعنوا على قتل افوانهم في العراق، الحضارة وال伊拉克 والمجد التأييد، ويحكم، ما اكثر طلابكم يوم القيمة، وما اشد حسنايكم بين يدي الجبار القهار، وقيل ذلك فلا منجا لكم من سوء العاقبة والمال (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقذون).»
وهو يشير الى حديث شيخ الازهر الاخير مما صديقنا عضو مكتب الارشاد الدكتور ابراهيم العريان فقال عن الجهاد: «ووسط غبار

لهجوم العنف للغاية الذي شنه الدكتور محمد المجدوب ضد قادة انظمة امة هنا للسيف حتنا للخبل وقام لها بمقيدة حزينة عن تعين جنرال امريكي متقادع هو جاي غارنر لكي حكم العراق واصاف متأملة:

«وقد يتتساع البعض، وقد اعترتهم الدهشة: هل وصل الامر بالحكومة الامريكية الى ان تتحدى مشاعر العرب وتزدرى ببراءتهم، فتعين جنراً امريكاً متقادعاً حاكماً لدولة عربية رئيسية مثل العراق صاربة عرض الحائط بما قد يصدر عنهم من دوافع؟ وردي على هؤلاء ان هذا الذي حدث ليس بالامر الغريب او العجيب وانما هو مجرد تغيير بسيط في السياسة الامريكية التي كانت تعتمد في حكم الدول العربية على شخص يدينون بالولاء لامريكا ويخصون بها ويعتبرون حكامها اباء ووحين لهم، تماماً مثل عصابات المافيا الامريكية التي تتخذ من اكبر افرادها واقدمهم واكثرهم خبرة ابداً ووحيل لها تأثير بأمره وتدين له بالولاء الطاعة، ولكنها ولاسباب لا تخفي على احد، انتها على سبيل المثال فسادهم الذي وصل الى درجة من الفجور غير مسبوقة، وطغيانهم ظالمهم وانتهاكهم للحقوق وبغيهم، بل

يintend لاسترداد اميركا بمهاجمة النظام
 العراقي فذا أمر عجيب.
 وترك ناجي وشيخ الازهر ونعود ليوم
 الثلاثاء مع زميلنا عصام كامل مدير تحرير
 الاحرار» ومهاجمته لوزير خارجيتنا احمد
 هر في بابه اليومي-فيتو- قوله فيه «قال
 سفير الامريكي بالقاهرة انه لا يعرف لماذا
 نوادج دبلوماسيون عراقيون في مصر وكان
 لدينا اصبحت ولاية امريكية. السيد احمد
 هارب نبوس ايديك استدع المدعو وولش في
 زارتكم وابلغه احتجاجنا على تصريحاته
 حاول لرة واحدة ان تصدق بانك وزير
 بارجية».
 وفي هذه القضية ظلم عصام وزير
 خارجية بالفعل لانه صرخ بان مصر تعرف
 الحكومة العراقية الحالية ولا تسمح لأحد
 التدخل في شؤونها، ويبعدوا عن عصام لم يقرأ
 هذا التصريح.
 ومن احرار الثلاثاء الى «عقيدتي» بنفس
 يوم والتي تصدر عن مؤسسة دار التحرير
 تعليق زميلنا بسيوني الحلواني في بابه-
 كل صراحة- وامتناعاً بالعاطفة والعقل معاً،
 عبروا عما يقوله جميع المصريين باشتاء
 الماء- الماء- الماء- الماء- الماء- الماء- الماء-

اخيرا الى شقيقتنا القبطيات ومنهن ملك عطا ملك التي نشرت لها «الأخبار» يوم الثلاثاء في صفحة «رأي الشعب» مقالاً ناضجاً ومؤثراً عنوانه: «ليست حرباً عقيدية» قالت فيه: «أمريكا واحدى تلك الدول الأوروبية انكلترا تقوم الآن بحرب استعمارية صهيونية غير أخلاقية، وغير مبررة وهدفها هو ان العراق يمتلك ثانٍ اكبر احتياطي للنفط في العالم بل عملياً فان الكثير من الخبراء يعرفون ان العراق يملك الاحتياطي الأول من النفط في المنطقة، فاحتياطي العراق ليس 110 مليارات من براميل النفط بل هو اكثر من 300 مليار برميل، ومن المتعارف عليه ان دولاً اخرى مثل اليابان والصين سوف تلحق بالاقتصاد الامريكي سنة 2020 ولذلك يجب ان تضع امريكا يدها على اكبر بئر نفط في العالم حتى تستطيع التحكم في اقتصاديات تلك الدول مبكراً، اذن فليس الحرب عقيدية، فالقيم المسيحية لا تسمح بها «قطبوا لصانعي السلام» (متى 5,9) وليس لدعاه الحرب، ولا حتى كما صورت الادارة الامريكية ان هدفها هو تحرير العراق من صدام حسين، فهل سوف تحرر امريكا العراق لتحاته هي؟ بينما نجد ان هناك دولاً اخرى ذات طابع مسيحي ايضاً مثل فرنسا وروسيا والمانيا وبلاجيكيا عارضت الحرب بشدة وحاولت عرقلتها وعدم اعطائهما الشرعية الدولية. بل ان شعوب امريكا وبريطانيا وأسبانيا واستراليا التي تؤيد حكوماتها هذه الحرب تظاهروا بقوة ضدّها معلنين بذلك رفضهم للحرب، والاكثر من ذلك نجد حكومة بريطانيا نفسها على تلك الحرب، في حين ان دولاً عربية مجاورة للعراق تسمح وتسهل لامريكا عملية الضرب، بل ان دولة مثلاً تركيا تطالب بعائد مادي هائل مقابل السماح باستخدام المجال الجوي الخاص بها، كما ان القواعد الاساسية للجيش الامريكي متمركزة في الكويت، ونجد ان الاردن قام بطرد الدبلوماسيين العراقيين، وحتى الدول العربية الرافضة للحرب لم تقم بأي عمل ايجابي تجاه تلك الحرب سوى ابداء بعض التذمر، وحتى هذه اللحظة لم تشهد اية عاصمة عربية مظاهرات احتجاج ضخمة بـنفس حجم المظاهرات التي شهدتها المدن الاوروبية التي وصلت اعداد المشاركون فيها الى مئات الآلاف من الاشخاص، وحتى في الحرب ضد افغانستان كانت الحرب تدار كاملاً من دولة اسلامية مجاورة هي باكستان مقابل عائد مادي هائل. اذن ليس للسياسة الامريكية ولا الاوروبية ولا حتى العربية عقيدة او جنس او لون».

وهذا كلام صحيح تماماً، ونزيكيه ونحيي شقيقتنا القبطية عليه، وهل يمكن ان نحيي من لا نعرفها، ونتجاهل تحية زميلنا المسيحي المصري - الارمني توomas جورجيسيان الذي قال عن الزعيم المعارض العراقي احمد جليبي في رسالته اليومية من واشنطن بـ«جمهوريّة نفس اليوم، الثلاثاء»: «خرج علينا احمد الجليبي - المعارض العراقي الذي يتباين الپنتاغون وترفضه الخارجية وـ«المخبرات المركزية» ليقول ان التواجد العسكري الامريكي - البريطاني - يجب ان يظل على الأقل سنتين حتى تستقر الامور، ويلاحظ ان كلمة التواجد او البقاء، هي تعبريات تستخدم على لسان مسؤولين امريكيين وغيرهم بدلاً من الاحتلال او الغزو او الاستعمار، على اساس ان هذه التعبيرات او الاوصاف الاخيرة لا تتلاءم - حسب رأيهم - مع ما ت يريد واشنطن تحقيقه في العراق، او ما تقول انها تسعى اليه».

كل المؤسسات المعلوماتية الدقيقة والشعبية والبرلاند الحكومية.. الموقف المصري ينطلق من الحكمة التي تعتمد على التقييم والتحليل والدبلوماسية المصرية والقرار المؤسسي. الرئيس مبارك يسقط كل العواطف ويصلح مصر والمصريين فوق كل اعتبار وتخاطل لديه العواطف لأن مصر الامة لا يمكنها ان يتاثر بكلمة هنا او كلمة هناك، وإن حكمة القائد في اتخاذ القرارات ووضع السفن في الطريق الصحيح رغم الامواج العاتية فالرئيس لديه رصيد ضخم من التجربة والخبرة وشارك في حروب وقاد القواد الجوية في نصر 73 الذي محت به مصر اثنا نصفة 67 وذلك بدماء ابنائها وارواحهم التي تكون رخيصة في سبيل ذرة تراب. وأكد الشهير ان مصر تتمسك ايضا بالجامعة العربية التي يجب ان تتحرك من خلالها وانتقد بعض المتأخر التي تحاول عزل مصر والتي تحاول ان تققدم الدور المحوري في امتها. وأكد ان الامة العربية ستخرج من الازمة الحالية بدورها مستفادة رغم كل ما يقال عن العجز العربي الذي ستخرج من رحمه قناع جديدة بضرورة ان يكون لدينا ما يحمي امننا العربي، ووصف الشريف الحرب الدائرة الآية بأنها فريدة من نوعها لأنها تدور على الهواء مباشرة وتلعب فيها الالكترونيات اخطى الادوار مما جعل المشاهد والمستقبل يعيش في شوشة اعلامية ونفسية وعدم وضوح في الرؤية. وأكد ان وسائل الاعلام الناقلة ليس محابية وانما لها هدف واضح ولا تعرض الا خدمة اهدافها.

وشن الشريف هجوما على بعض المتابعين الاعلاميين التي وصفها «بشاشة الصيت قاتلا»: أنها تبدو في مظهرها منبرا للحرى والحيادية وعلى بعد خطوات منها توجه القواعد الاجنبية وتنطلق الطائرات وتختفي التصريحات من جنرالات التحالف لأنها جوهرها لها خطوط وأهداف واضحة لا بد ان تنصر بها، وأشار الشريف الى ان هذه المتابعين الغرض تحاول عزل مصر عن امتها العربية ومحيطتها في المنطقة، باعتبار مصر هي قلب الأمة العربية. وانتقد الشريف محاولات البعض التطاول على مصر والحديث عن التضارب مؤكدا ان مصر تتربع بحرية الرأى والتعبير سواء في الصحافة او ما يقدم في الاعلام المصري الذي التزم منذ البداية بالصدقية ولم يتباين بالاخبار المنسوبة التي جعلت الحرب تتحول الى مسرحيات لها مخرج ومعد وممثلون».

والثانية مرة، يستضيف التلفزيون في برنامج «صباح الخير يا مصر» رئيس حزب الوفد الدكتور نعman جمعة ليحمل به وجهه القبيح فعلا الذي بدا به مهما انكر القائمون عليه، من انجذابه للعدوان الامريكي البريطاني فعلا، لأن نعمن ندد بهذا الانحياز وقال فيما قال -نقلا عن (الوفد) أمس: «انه يرفض استخدام تعبير «الحرب على العراق» لأن الأصح هو تعبير العدوان الامريكي البريطاني على الشعب العراقي، ووصف هذه العدوان بأنه بربيري مخالف للقانون الدولي وكل قواعد الأخلاق، وأشار نعمن جمعة الى ان هذه هجمة ببربرية لحساب الصهيونية وهذا ثابت من الشخصية الامريكية التي يرثونها للسيطرة على حكم العراق في حالة لا قدر الله وانتصرت الهجمة البربرية ان هذه الشخصية صهيونية استعمارية مرفوضة من جميع شعوب المنطقة، وأن هذه العدوان غير الاخلاقي يسعى الى تحقيق مصالح مادية لامريكا التي تسيطر على مقدرات المنطقة. واعتذر الدكتور نعمن جمعة عن اعجابه بشجاعة واستبسال الشعوب العراقي، وقال انه شعب عظيم له تاريخ في الكفاح ضد الاستعمار، ويدافع عن كرامته بغير ادوات ضد دولة تملك كل وسائل القوة

القدس، والتطوع في العرب قاتلة على دين المسلمين وانتحارهم؛ ألم تلاحظوا - كما لاحظت - عدم طلوع طائرة مقاولة واحدة بصرف النظر ما إذا كانت ستقع في دائرة نيران العدو أم لا؟ ثم لماذا لم يقدموا على نصف الكباري والجسور الممتدة عبر نهرى دجلة والفرات على الأقل لمنع وصول الغزارة إلى أهدافهم المحددة والمعلنة منذ عدة شهور مضت؟ أما إن اندفعوا على تلك القوات ثم يستيقظوا على طلاقات النيران التي احاطت بهم من كل جانب، فهذا ما يزيد النيران في الصدور اشتراكاً طبعاً واضح ان الخوفة كثيرون ومن خضعوا لاغراءات الشيطان أكثر، فمن عملية «قطع الرأس» التي بدأت بها الحرب وحتى هذا القصف المفزع الذي تعرضت له القصور الجمهورية امس، فقد لعبت الأصابع القدره بصورة ينדי لها الجبين!».

ومن جلال وسمير إلى صديقنا وزميلنا ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» قوله في عموده اليومي - حقائق - «اندلعت الحرب على العراق وسوف تنتهي. وما تكن الصورة التي سوف تنتهي إليها هذه الحرب، فإن النصر لن يكتب إلا للشعب العراقي. سوف يذكر الناس في جميع أنحاء الدنيا وقفة شعب العراق في سنوات الحصار الطويلة من السلاح والعناد والمؤمن في وجه القوة الاكبر في العالماليوم، وسوف تذكر الدنيا كيف خرج الشعب العراقي للمقاومة مسلحاً بالأمل والتاريخ والآیمان بعدالة موقفه. سوف يتوارى صدام حسين بالحرب او بغيرها، وسوف تبقى المقاومة عنواناً على شعب اراد البقاء عزيزاً في ارضه، جديراً بشرواته التي منحها له الله. لقد ظلم العراقيون في هذه الحرب مرتين: من بعض أشقاءهم مرة ومن جميع أعدائهم مرة أخرى: ظلمتهم بعض الأشقاء حين ينسبون هذه الروح التي تسري في ارض العراق الى النازية وغيرها من مدن العراق، دفاعاً عن الشعبية نظام الحكم وتمسك العراقيين به. وهذه خطيبية في حق الدماء العراقية التي تراق في النجف وكربلاء والبصرة والموصل والناصرية وغيرها من مدن العراق، دفاعاً عن التراب الوطني وليس عن نظام الحكم وظلمهم اعداؤهم حين تصورو ان شعب العراق سوف يستقبل قواتهم بالورد خلاصاً من حكم راوه دموياً وتسلط عليهم اربعة وعشرين عاماً».

ومن نافع إلى زميله مرسي عطا الله رئيس تحرير «الاهرام المسائي» الذي قال غاضباً «بعد 20 يوماً من حجم القصف والغزو والاجتياح وبقرطون النساء وفصل رؤوس الأطفال عن أجسادهم يوزعون الحلوى لاطفال في مدينة الزبیر وصوراً آخرى لطوابير من النساء يبيحهن عن جرعة ماء عند مشارف البصرة. ان أمريكا قد تنجح في إقامة حكم عسكري بعد ان تنجح حربها النفسية الشرسة في احداث قدر من التغيير العسكري والسياسي حول جدوى استمرار المقاومة العراقية، ولكن ذلك يظل وفق كل الحسابات مجرد استرخاء مؤقت لن يصل الى حد الاستسلام الذي تنشره أمريكا لفرض مشيئتها وتنصيب علماء لها. لقد قال العراقيون كلمتهم التي لم تفهمها أمريكا منذ اللحظة الاولى وهي ان نظام صدام حسين ليس هو القضية بالنسبة لهم، وإنما القضية هي العراق ارضاً وشعباً وتاريخاً ومنهجاً وهوية، وأنهم مستعدون للموت دفاعاً عن ارضهم واستقلالهم وحقهم المطلق في ان يتظاهروا بأيديهم وحدهم صلاحية تقرير المصير واختيار نظام الحكم الذي يتولى ادارته اموره».

ثم هاجم مرسي من اعتبرهم علاماء أمريكان قائلاً «هؤلاء الذين يقيمون قنوات اتصال مفضلة مع الولايات المتحدة الأمريكية في عدد من العواصم العربية والاسلامية عبر الابواب

الاعلام الرسمي

والى الاعلام الرسمي واستمرار صديقنا وزميلنا جلال دويار رئيس تحرير «الأخبار» في ابداء المزيد من حبه الذي وصل لدرجة العشق لامريكا وبريطانيا لدرجة انه امس علق قائلا على ما قاله بوش وبيلر بعد جتماعهما في ايرلندا: «لا يخفى على احد ما حدثه كلام الرئيس الامريكي بوش وتابعه رئيس وزراء بريطانيا من استفزاز للرأي العام العربي والعالمي بعد مباحثاتهما ببالامس» في بلفاست بایرلند الشماليه والتالي تناولت تطورات عدوانهما المرفوض من الشريعة الدولية على العراق الشقيق. تحدث بوش عن عراق حر، لا يعرف البطش والطغيان، متوجها حرب التدمير والقتل التي فاجمت بها قوات التحالف وراح ضحيتها الآلاف من المدنيين العراقيين في بداية المؤتمر وفي محاولة لتحسين الصورة البشعة للتحيز الامريكي ضد العرب والتواطؤ الفاحض مع سرائيل والتكر المؤسف للعدالة والشرعية الدولية وفي اطار عمليات التضليل والخداع قال بيلر ان جانبا كبيرا من المباحثات تركز حول سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. ضرب مثلا على ذلك بالجهود التي بذلت من اجل الوصول الى اتفاق سلام في بایرلند بدعم ومساندة اميريكية. لم تنشر كلمات بيلر الى ان ايرلندا ليست اسرائيل وان الشعب الایرلندي ليس شعب فلسطين العربي وان يهود اسرائيل ومن ورائهم اللوبي الصهيوني في واشنطن هم جزء من لاستراتيجية الامريكية القائمة على ضرب العرب. كم أرجو ان يكون حديث كل من بوش وبيلر عن جهودهما من اجل تسوية عادلة في الشرق الاوسط بعيدا عن الخداع والتضليل والا يكون هدفه احتواء ثورة وغضب الرأي العام العربي والاسلامي تجاه سلوك الدولتين العدائي وغير المبرر. ان ما يحدث للشعب العراقي على أيدي قوات الغزو وما يتعرض له الشعب الفلسطيني على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي يجعلنا لا نصدقهم ولا نثق فيما يقولون.. و«المية تكتب الغطاس».

جرائم الذي تجاور كل الحدود، وهو ما كان الناس بالمسؤولية عنه على عاتق الحكومات الامريكية المتعاقبة التي وقفت الى جانبهم بسلسلتهم برعايتها واحتطتهم بعانتها، رأت ان تكشف عن وجهها القبيح فتعود بنا الى مهد الاستعمار و ايام الاحتلال، فتستغلي عن العمالء وينهبون ولا يقربون من ينافقونهم اشخاص يحكمون ويطمدون من يخلص لهم النصوح.. هذا فضلا عن انهم سيكونون شهادة جرأة في محاربة الاسلام وعزله عن الحياة بخلاف العمالء الذين- وان كانوا قد طعوا شوطا في هذا السبيل- بدوا غير قادرین على المضي فيه الى نهايته، والدليل على ذلك ما حدث و يحدث من ارتفاع الاصوات التي تنادي بالجهاد ضد العتدين من امريكا راكليز، وهو الجهد الذي تبارت النظم لعميلية واتبعها في ذمة والتفير منه لدرجة ظلوا معها اثرا بعد عين يخشى الناس من ذكره وينجذبون الحديث عنه لان اعداء الاسلام ساوا بينه وبين الارهاب، كذلك ظن البعض ان الاصوات ستترفع في العالم العربي تستكمل تعين جنرال امريكي رئيسا ل العراق وبالذات اصوات الحكام العرب، وفات المسؤولان ان كثريين من هؤلاء الحكام- وبالذات في الدول الخليجية- هم موظفون عند حكومة الامريكيه ليس لهم ان يعترضوا، بينما بقية الحكام فيما عدا قلة قليلة للغاية- يسواسو اتباعا- او كما يقول العوام دلائل(لهذه الحكومة وامعات لا حول لهم ولا قوة، وطبعا هم ادنى مقاما من الموظفين، ذلك فمن المرجح ان ترکهم سيدتهم القبيحة امريكا وتحل محلهم رؤساء من جنرالاتها المسؤولون من امثال هذا الجاي غارنر، ويومئذ سينسحبون وهم يلعقون انيال الخيبة المهاهنة لكي يقيموا هم وزوجاتهم واولادهم في فلوريدا او نيویورك ينتقون ما نبقوه من نعوبهم التي ستتشيعهم باللعنة ثم تفرغ واجبهما المقدس في اجلاء الامريكان وملائحة عوائهم حتى تبدأ مرحلة جديدة من حياتها خلو من القهر والفساد ان شاء الله تعالى».

ومن المجدوب الى العصبي الذي لا يكتب الا معيارات انشائية وخطابية وهو محمد عبد المنعم والذي يهوى الزج بخالد الذكر في اي قضية حتى لو لم يكن له علاقة بها قال: فالتاريخ لن يرحم هؤلاء الذين سقطت الخلافة الاسلامية من ايديهم المرعشة في بغداد وتحت سنابك التتار الكفره، ولن يرحم هؤلاء الذين اعملوا الطغافيان في رقاب المسلمين ليديويات اقاموها على اشاءالموحدين سكتوا- ان لم يكونوا قد آذروا وظاهروا- عن طغافيان العسكري في الجنون في هذيناه وطغافيان المشرائق في الخمسينيات والستينيات في القرن المنصرم ويوم يلعقون الطاغية المجرم في سوريا مدينة حماة، ويوم اوقف الطاغية بورقيبة احكام الشريعة في تونس، ويوم من عن ذلك الجنون في هذيناه وطغافيان حماقاته فقتل المئات وعاشه في الارض طغيانا فسادا- ولا يزال- في لبيبا، التاريخ لن يرحم ولئك العجزة عن مواجهة حشارة الارض اصحاب القرود، بل مكنوا لهم بالخيانة تارة تارة، وبالتفوّق حول الكثوز والبذخ والفسق الجنون تارة في ارض الله يعرّيدون فيها كيف يشارعون، فأذعنوا المراقبة والملاحقة التابعة للدعاة الى الله سواء في مجتمعهم ومساجدهم ومدارسهم حتى في افراحهم وجنائز الموتى منهم تقربا الى اسيادهم اذ اقعى اعين هناك في بيتهم (الاسود) اللعين، مضت- كما يرى الناس وهم ممتلئون كمد وحسنـ اجهزتهم الاعلامية مضلة متآمرة) تنشيي اليأس والقنوط من خلال شاهد من ذلك الغزو الهمجي مصورة من جانب الغزاة، ولا تكفي نفسها بان تأخذ

وهي منظمة الابياء من ان هذه الحرب لمصلحة اسرائيل، لم تستمع يا مولانا الى قولتهم من ان العراق هدف تكتيكي للسعودية هدف استراتيجي ومصر هي جائزة الكبرى، بعد كل هذا تاتي لتحمل المسؤولية العارقى مسؤولة العداون الهمجي باغولى النازى الغاشم على اهلنا الابطال في اراق الصمود والتصدي، ما رأيك يا فضيلية الشيخ الأزهر فيما كشفه مدير المخابرات الأمريكية السابق جيمس ويلس معلننا ان عراقة وسورية وايران هي دول مستهدفة خلال الحرب العالمية الرابعة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية حاليا، وتوقع يليس ان تستمر فترة اطول من الحربين عالميتين الأولى والثانية وانه يأمل الا يستغرق اكثر من 4 عقود».

وفي حقيقة الامر فانا مندهش للغاية من تلك الأهمية التي يوليه كثيرون خارج مصر لا وداخلها لها مصدر عن الأزهر وشيخه مؤسساته من فتاوى مثل مجتمع البحوث الإسلامية، وهذا راجع الى اعتقادهم بتثوير الأزهر على الحياة السياسية او الاجتماعية هي مكانة لا وجود لها من عشرات السنين منذ عهد الملكية، فالازهر عمليا كان ولا يزال ضاع للدولة بشكل اساسى الملكية الجمهورية، وقد تدهورت مكانته لأبعد حدود في عهد شيخ الحالى الدكتور محمد سيد طنطاوى بينما التأثير الدينى الحقيقي على الناس هو لجماعة الاخوان المسلمين الجماعات الإسلامية وعد كبير من المفكرين المسلمين المستقلين، وهم جميعا وبدون استثناء ضدشيخ الأزهر بدرجة او بأخرى.

مرة اخرى لا تأشير بالمرة لدى المصريين بما صدر عن الأزهر من فتاوى ولا داعي لأن اعود على القاريء سنوات طويلة عندما كان الشيخ طنطاوى مفتيا، وبعد توليه مشيخة الأزهر ما صدر عنه من اقوال في حق مخالفيه لم يسبق ان سمع او قرأ احد شيئا في قبها من قبل من تقدى هذا النصب، ولا عن سلسلة جراءات والعقوبات التي وقعتها على خالفيه والقضايا التي رفعها ضدهم، ولكن في الان الاشارة الى رئاسته اجتماعا لجمع بحوث الاسلامية وصدر عنده البيان التالي نلاقيه على الصفحة 11 من «الأخبار»: «اجتمع جمع بحوث الاسلامية امس برئاسة الامام محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الكبير. قرر ادانة العداون على الشعب العراقي بوجوب وقف الحرب عليه فورا صيانة الدماء والله واموالهم واعراضهم. يجب ان يكون علوما ان الجهاد قد شرع في الاسلام صدرين اساسيين اولهما: الدفاع عن الدين عن المال وعن النفس وعن الوطن وعن عرض وعن كل ما امر الله بالدفاع عنه.

ثانيهما: نصرة المظلوم سواء اكان مسلما غير مسلم. -الظالون يجب مقاومتهم وعدم اسانتهم على ظلمهم سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين: كل جهاد من اجل نصرة الشعب هو انتقامى المظلوم هو جهاد مشروع سواء اكان الكلمة ام بالنفس ام بالمال ام بالسلاح، ام ذير ذلك من الوسائل التي اقرتها الشرائع سماوية. ان مجتمع بحوث الاسلامية اذ يزور هذه القواعد فإنه اذا كان يدين الظلم الذي تعرض له الشعب العراقي طوال عقدتين الماضيين فإنه في الوقت نفسه يرفض تبرير للعدوان الراهن على شعب العراق، يطالب المجتمع ما يسمى بقوات التحالف ان ترك للشعب العراقي مقايد الحكم ليقرر صيره بنفسه ويسترد حريته وكرامته يعيش في امن وسلام مثل غيره من شعوب».

وهكذا كشف عن حقيقة مواقفه غير ثابتة، ففي هذا البيان ادانة للرئيس العراقي صدام حسين ونظامه، بارخال عبارة «اذا كان بين الظلم الذي تعرض له الشعب العراقي

**عاد حازم واحتواء مشكلة التوأم دفعة قوية
الزمالك يسعى لالتهام السكر الكيني
والاهلي يراقب معرفة تشكيل القمة!**

الابطال ليحقق اعجازا لا يقابله اي نادى على الساحة الافريقية، وكذلك سيسى الغربى بالتأكيد لخوض اللقاء بالتشكيل الذى سيقابل فريق الاهلى فى المباراة المرتقبة يوم 19 من الشهر الجارى وهى حاسمة فى بطولة الدوري يسعى الزمالك للتضييق فارق النقاط مع الاهلى المتصدر ليصبح نقطتين فقط فى حالة فوز الزمالك الذى لا يملك بديل سواه.

اما الاهلى الغربى التقىدي للزمالك فيعد جميع اوراقه الرابحة لقاء الزمالك المنتظر، ويسعى الفريق لايجاد التوليفة المناسبة لتحقيق الفوز او التعادل فى اسوأ الظروف وهو ما يقرب الاهلى بشدة من استعادة درع الدوري النائب مند عامين.

وقد شهد مران الاهلى الاخير تمردا من اللاعب سيد عبد الحفيظ والذى غادر المران احتجاجا على قيام المدير الفنى بونفيرir بوضعه مع الفريق الاحتياطي فى تدريب الفريق وعدم مشاركته مع الفريق الاساسى وتكرار هذا الامر مرات عديدة مالما يعجب عبد الحفيظ الذى ترك المران وخرج غاضبا وسيتم احالته للتحقيق من قبل الجهاز الادارى للفريق.

كما خرج ايضا خالد بيبو لشعوره بشد فى العضلة الخلفية، وهو ما اثار تساؤلات الجهاز الفنى والجماهير، نظرا لتكرار هذا الامر مع بيبو مرات عديدة، مما وضع اللاعب فى موقف حرج، وهناك عدة احتمالات، اما ان يكون موضع الاصابة هو السبب ويحتاج لدة علاج اطول، او ان يكون هناك خطأ فى تشخيص الاصابة وتحديد العلاج، او يكون اللاعب هو المسئول عن ذلك بعدم حرصه فى التمارين العلاجية او تعامله مع الاصابة بأسلوب خاطئ.

يذكر ان فريق الاهلى سيشارك هذا العام فى بطولة نحاس الاتحاد الافريقى وسوف تبدأ مبارياته اوائل الشهر القادم.

اما فريق الاسماعيلي بطل الدوري للموسم الماضى فيستعد للاقاء فريق زاناكو بطل ناميبيا بعد غد السبت باستاد الاسماعيلية ويستعد فريق بذلة الحلة للمشاركة فى بطولة ابطال الكؤوس، حيث يقابل فريق البوليس اوغندي بالملحق.

ادى الزمالك الاستعدادات النهائية لخوض اولى مباريات دور 32 فى بطولة الاندية الافريقية لابطال «رابطة الابطال» حيث يقابل فريق السكر الكيني فى من مساع الادن القاوم باستاد القاهرة.

ادى الزمالك مباراة ودية امام فريق غزل السويسى المدافن احرزهما جمال حمزة وعبد الحليم على فى الشانوى، والذي شهد اول ظهور لحازم امام نجم الفريق اعاده عن الملعب لفترة طويلة بعد اجرائه عملية في الركبة، وقد ظهر بحالة جيدة فى اللقاء الودي، الجهاز الفنى لسلامته ومن المقرر ان يقود فريقه امام كيني يوم الاحد القادم.

انتاجية اخرى فقد ادى ابراهيم حسن ومدحت عبد البعدين ايضا عن المشاركة فى اللقاءات منذ فترة تدريبات منفردة لرفع معدلات اللياقة البدنية لديهما.

صعيد التوتير الذى نشب مؤخرا بين المدير الفنى وبين التوأم حسام وابراهيم حسن فى تدريبات عندما انسحب الاثنان من المران بدعاوى شعورهما اداء، الا ان احمد رفعت مدير الكرة نجح فى احتواء وشارك التوأم فى مران الفريق الاخير ونزل الى برفقة المدير الفنى!

خصوص اللقاء الافريقى القاوم، صرخ المدير الفنى فقد اعلن المدير الفنى للزمالك بأن الفريق سيخوض معركة الكيني بخطوة هجومية بحثة، دون اغفال الاهتمام ب الدفاعي، وسيسعى الزمالك لضرب التكتلات الية التي من المتظر ان يخوض بها الفريق الكيني بذلك تقع مسؤولية كبيرة على حازم امام فى هذا ظلقاراته الفذة فى اختراق التحصينات الدفاعية م.

ضـنـ الزـمـالـكـ هـذـاـ الـلـقـاءـ وـفـكـرـهـ مـشـغـلـ بـعـدـ اـمـرـهـ منـهاـ تـحـقـيقـ اـنجـازـ اـفـرـيقـيـ غـيرـ مـسـبـقـ عـلـىـ الصـعـيدـ،ـ حيثـ يـرـيدـ تـحـقـيقـ الـبـطـوـلـةـ السـادـسـةـ لـرـابـطـةـ



طه من احدى مباريات الزمالك (صورة من الارشيف)

الاولبي الاماراتي ونظيره الكويتي وديا اليوم

وكان الاولمبي الاماراتي فائز على نظيره البحريني 3-صفر، في حين تعادلت الكويت مع قطر سلبا في الدوحة الاحد الماضي. وتلعب الامارات في التصفيات الاولمبية مع طاجيكستان ذهابا في 19 اذار/مارس واندية بـ: يلتقي منتخب الكويت مع نظيره الكويتي في اولمبياد داكار 2004. الى اولمبياد اثينا 2004.

جنوب افريقيا تسعى لتقديم عرض لاستضافة اولمبياد 2020

دورة الدار البيضاء للتنس لعيناوي بصعوبة الى الدور الثاني وخرج ماتيو وكليمان وروشو

وارتفع عدد المصنفين المدعيين من الدور الاول الى 5 لاعبين بعد الاسپاني فرناندو فيستتي السادس والبرازيلي اندريله سا الثامن الذين خرجا الاثنين. وفاز الفرنسي اوليفيبيه موتيس على الهولندي دينيس شيبينغ 6-4 و 6-7 و 6-3، والمجري اتيلاسافولت على الاسپاني اوسكار فرنانديز 6-2 و 6-3 و 6-7، والفرنسي جولييان بوتيه على الايطالي رافيدى سانغينيتى 6-7 و 6-7 (7- صفر)، والفرنسي اوريك برودون على الاسپاني راميريز هيدالفو 6-7 (5-2). يذكر ان راميريز حل مكان الارمني سركيس سركيسيان المصنف سابعاً والذي اعلن انسحابه.

حد مواطنه وبلغ الدور الثاني بتغلبه على مواطنه المهدى الطاهري 6-1 و 6-7 (14-12).

وتأهل أيضاً السلوفاكى كارول كوتشريرا المصنف رابعاً الى الدور الثاني بفوزه على المغربي الاخرين لعرج 6-3 و 6-6 (5-7).

وخرج الفرنسيان بول هنرى ماتيو وارنو كليمان والبلجيكي اوليفيبيه روشو المصنفون ثانياً وثالثاً وخامساً على التوالى من الدور الاول بخسارة الاول امام مواطنه جان رينيه ليسنار 2-6 و 6-4، والثانى امام البرازيلي فرناندو ميليجيني 6-4 و 6-5 و 6-2، والثالث امام الارجنتيني فيدريكو بيراؤن 6-7 (4-7) و 6-3.

دار البيضاء (المغرب) - أ ب: المغربي يونس العيناوى حملة عن لقبه بطلاً لدوره الدارء الدولي فى كرة المضرب جوازها 375 الف دولار، بفوزه على الاسپاني البرت مونتانيس 6-3 و 6-2 في الدور الاول.

العيناوى الجموعة الاولى متواضع فخسر ارساله مرتين وطنين الثاني والرابع ليختلف على برد التحية في الشوط قبل ان يرد برد التحية في الشوط مقلاصاً الفارق الى 4-4 ثم 2-2، يكتفى الاسپاني حافظ على تقدمه الى المجموعة في مصلحته 3-6.

فضف العيناوى في المجموعة التالية وكسر ارسال منافسه في

لامطار توجل مبارأة سيرينا
في بطلقة تشاد استفز

- تشارلستون-رويترز: ارجأت الامطار مباراة الامريكية سيرينا ولیامز في الدور الثاني ببطولة تشارلستون للتنس البالغ مجموع جوائزها 1,3 مليون دولار.
- وكان من المقرر ان تقابل ولیامز المصنفة الاولى في البطولة دالی داندر بانتف، من مدغشقر بعد ان اعفت من الدور الاول بالبطولة.

A black and white action shot from a soccer match. In the center, a player in a white jersey with 'SIEMENS mobile' and the number 11 is in possession of the ball, leaning forward to control it. To his left, another player in a dark jersey is closing in. To his right, a third player in a dark jersey with the number 16 is also challenging for the ball. The background is a bright, out-of-focus area of stadium lights.

طه من مباراة ريال مدريد ومانشستر يونايتد ويظهر في المقدمه زين الدين زيدان مسيطرا على الكرة

دوري ابطال اوروبا

دیال مدرید یا قن مانشستر یونایتد درسا

بيان (11) والتونسي حاتم الطرابلسي (29) لكن كريهها مرتا الى جانب القائم.
اما الفرصة الاخطر فسنتح لرافاييل فان در فارت عندما مرر له الطرابلسي كرة عرضية لكنه فشل في استثمارها كما يجب فكان من نصيب حارس ميلان البرازيلي العملاق ديدا (32).
ولم يغامر ميلان بالهجوم كثيرا فكان اداوه مملا.
وفي الشوط الثاني استمر اداء اياس الجيد لكنه اصطدم بدفاع قوي يقوده المخضرم باولو مالديني واليساندرو نستا.
وفي ربع الساعة الاخير اكتفى الفريقان بالتعادل وانحصر اللعب في وسط الملعب من دون اي خطورة حقيقة على المرميين.

هدف ثان وسنحت له تتغلالها لليضع نفسه يتوجب عليه الفوز من بلوغ الدور نصف ستراهم، انتزع ميلان من استرداده.
عكس في 13 مباراة هذا

عادل ایکس و میلانو سلبیا

■ **امستردام-رويترز:** تعادل اياكس امستردام الهولندي وميلانو الايطالي سلبيا في لقاء الذهاب بدور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية الابطال. ويرجح هذا التعادل كفة ميلانو المتصعد الى الدور قبل النهائي للبطولة. وعلى الرغم من تألق اللاعبين في التماريرات المتقدة وتهيئة الكثير من فرص التسديد لم يستطع اي من الفريقين احرز اي اهداف. وامام 51 الف متفرج تسيد لاعبو ميلانو الشوط الثاني الا ان لاعبي خط الوسط لم يتمكنوا من هيئة كرات للمهاجمين لتسجيل اهداف. ويقام لقاء العودة يوم الاربعاء 23 نيسان (ابريل) الجاري.

كأس الاتحاد الأوروبي
ملتقى برد اليوم استعادة أمجاد الماضي

■ نيكوسيا - أ ف ب: لقى ريال مدريد الاسباني حامل اللقب منافسه مانشستر يونايتد الانكليزي درسا في فنون اللعبة عندما هزمه 3-1 في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في حين انتهت المباراة الثانية بتعادل اياباً في ستاد المهاولندي وميلان الايطالي صفر-صفر.

على ملعب «سانطياغو برنابيو»، وجه ريال مدريد تحذيراً قوياً إلى جميع المنافسين بأنه مصمم على احرار لقبه العاشر في المسابقة والرابع في الموسم السادس الاخيرة عندما قدم عرضاً رائعاً كان نجمه بلا منازع صانع الاعاب الفرنسي زين الدين زيدان الذي فعل كل ما شاء في وسط الملعب وكان ماسيلتو فريقه.

وكان الفارق شاسعاً بين الفريقين لأن ريال مدريد تفوق في جميع المجالات وتلاعب بخصمه كما شاء بفضل فنيات لاعبيه العالمية حتى خيل أن ملاكم من الوزن الثقيل ينال منافسه له من الوزن الخفيف.

ولم تمر 12 دقيقة حتى افتتح ريال مدريد التسجيل بهدف ولا روع من نجمه البرتغالي لويس فيغو الذي وصلته الكرة من زيدان على الجناح الاسير فسددها بحرفة لولبية سكنت الزاوية اليمنى البعيدة لرمي الحارس الفرنسي فابيان بارتز.

وتغاضى الحكم السويدي اندريليس فريسيك عن احتساب ركلة جزاء لريال مدريد بعد عرقته

الدولي البرازيلي رونالدو داخل المنطقة من قبل المدافع وس براؤن.

ومرة أخرى لعب زيدان دور المايسترو فهدى كرة رائعة إلى راول الذي تخلص من رقابة ريو فرنانديز وسدد كرة زاحفة بيسراه تهادى داخل شباك مانشستر معلنة الهدف الثاني (28).

وبدأ مانشستر ضائعاً تماماً وسنحت فرصة لهاجمه الهولندي رود فان نيسيلترووي عندما سدد كرة بطريقة اكروبراتية مرت إلى جانب القائم الأيمن لا يكفي كاسيات (35).

واهدر رونالدو الذي كان بعيداً عن مستوىه فرصة عندما تلقى كرة امامية من راول وراوغ ثلاثة مدافعين لكنه سدد الكرة ضعيفة بين يدي بارتز (38).

واستمر ضغط ريال مدريد في مطلع الشوط الثاني ونجح في زيادة غلتة من الأهداف عندما مرر فيغو كرة على حافة المنطقة فتهيأت أمام راول سددها الأخير بيسراه من 20 متراً داخل الشباك (49).

وشعر مانشستر يونايتد بحراجة الموقف ورمي بثقله لتسجيل هدف على الأقل يعيش أماله في مباراة الاياب ونجح في ذلك عندما مرر ديفيد بيكهام كرة عرضية داخل المرمى سددها الولبيزي راين غيغز صدتها كاسيات من دون أن يلتقطها ليقضى عليها فان نيسيلترووي برأسه داخل الشباك (52).

وهو الهدف الحادي عشر لنيسلترووي في

بايرن ميونيخ يهدد بالانسحاب من الدوري الألماني

■ نيكوسيا-أ-ف ب: يسعى سلتيك، الذي كان أول فريق بريطاني يحرز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام 1967، ثم بلغنهائي المسابقة عام 1970 الى استعادة امجاد الماضي عندما يحل يستضيف بوافيستا البرتغالي في ذهاب نصفنهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الخميس.
وكان سلتيك حق الانجاز باخراجه ليقربول حامل لقب المسابقة اربع مرات في الدور السابق بتعادله معه على ارضه 1-1، وفوز عليه 2-صفر خارج

وردي فرنسا

قد اجريت في 21 ايلول وانتهت بنفس النتيجة الا ان برنسى لكرة القدم واللجنة رئيسية اصدرت قرارا باعادتها تحكيميا. وكان قد ثار جدل سجل سيدان هدف التعادل الدقيقه 75 عندما كان او زير هدف. وسمح الحكم لاو زير اللعب بعد هدف التعادل من لاعبي سيدان لم يكونوا الى الجزء الخاص بفرقها وسجل او زير الهدف الثاني رثه ثمك من الفوز 3-1. كان باحتاج عزته لجنة للمرة الاولى في سجلات هذه المسابقة لان اي من الفرق الاربعة الباقية سبق

الاستخفا به.

وأضاف «لأن خاف مواجهة اي فريق لكننا نحترم خصمنا وندرك جيدا ان المواجهة ستكون صعبة». ويمثل سلتيك افضلية نسبية على منافسه الذي يعاني من تراجع مستواه في الاونة الاخيرة وخير دليل على ذلك احتلاله المركز الحادي عشر في الدوري المحلي. ويعول سلتيك على هدفه السويسري هنريك اراسون والمهاجم الويلزي جون هارتسون لكنه سيفتقد جهود كرييس ساتون لاصابته بكسر في رسغه. وتبدو مهمه لاتسيو اليطالي الذي يواجه بورتو البرتغالي اكثر صعوبة من سلتيك لان بورتو دأب على المشاركة في المسابقات الاوروبية واحرز كأس ابطال الاندية عام 1978، لكنه لم يقدم عروضا جيدة هذا الموسم على الصعيد الاوروبي خلافا لما حققه من نتائج رائعة محليا حيث حسم تقريرا اللقب في مصلحته. وتحتضن اشبيلية الاسبانية النهائي في 21 ايار/مايو القليل علمًا بان الفائز باللقب سيدون اسمه

سبورتنغ يحقق في تصرفات
غير لائقة الائتمان

■ لشبونة- رويتز: قال نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي المدافع عن لقب الدوري انه يجري تحقيقات في تقارير صحافية افادت بان الهاجم البرازيلي ماريو ياردل احدث ضجة باحدى الحالات بفندق في لشبونة.

وقالت صحيفة ريكورد الرياضية امس ان ياردل هداف اوروبا العام الماضي برصيد 42 هدفا كان قد اقتحم الحانة الليلية الماضية باحد الفنادق الفاخرة بحثا عن شخصين.

وقال النادي في بيان على موقعه بشبكة الانترنت «سيجري سبورتنغ تحقيقا للوقوف على الملابسات الكاملة لتحديد من تقع عليه المسؤولية ومن ثم توقيع العقاب اللازم».

وقال البيان ان ياردل البالغ من العمر 29 عاما سيشارك في تدريبات خاصة حتى اشعار اخر. وقالت الصحيفة ان لا زلو بولوني مدرب سبورتنغ استدعي الى الفندق لكنه وصل بعد مغادرة ياردل. وكان ياردل قد استبعد شهرين من المباريات في مطلع الموسم الحالي اثر اصابته باكتئاب بعد مشاكل زوجية ولم يسجل سوى عشرة اهداف. وقال بولوني للصحافيين امس «انني حزين اذ انه تجاوز الانماق».

■ مونتيفيديو-أ-ف ب: بلغ اولبيا الباراغوياني حامل اللقب الدور الثاني من بطولة كأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية في كرة القدم بفوزه الكبير على جيمينايزيا اسغريما لارجنتيني ٤-١ ضمن المجموعة الرابعة الذي تأهل منها ايضا كوبيريلاو التشيلي اثر تغلبه على جيمانا زالما البيروفي ٤-٣ صفر. واحتل كوبيريلاو المركز الاول برصيد ٩ نقاط بفارق الاصداف عن اولبيا. في اوسنسيون وامام ٢٥ الف متفرج، اكرم اولبيا وفادة جيمينايزيا اسغريما وحقق عليه فوزا عريضا ٤-١. سجل للفائزين غيدو الفارينغا (٧) وروبريفو (٦) وبويز (٦٥) وخوان بينيتيز (٨٨)، وللخاسير كاستيو (٨٩) من ركلة جزاء.

وفي كالاما (تشيلي)، سحق كوبيريلاو ضيفه جيمانا زالما باربعية اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها رودريغو بيريز (٦٣)، فرناندو ارتا (٧)، ديفيد مارتينيز (٦٢).

دور نظام ايشلون في العدوان الأمريكي على العالم

خطر على الأفراد والجماعات وعلى المواطنة والديمقراطية:

أن التكنولوجيا الإعلام والاتصال هنا بالأساس

دیوبندی

خطوه التالية في التدهور الاحلافي العالمي: «ارهاب القانون»

بسروره، في انتقامه من انتقامهم، وموته يترك الباب مفتوحاً لمحاولة حسم الحرب على العراق بسلاح غير تقليدي، من قبل أمريكا اذا تعسر حسمها تقليدياً، وهنا علينا تذكر تهديد سابق للأمريكان باستخدام قنابل نووية صغيرة ضد الجيش العراقي، واذا تذكروا الحساسية الغربية لقتل ومعاناة المدنيين العراقيين (والفلسطينيين قبليهم)، واذا وضعنا نصب اعيننا ان مجرد اعلان الحرب كان تدهوراً اخلاقياً بينا، فان الطريق ستكون مفتوحة ايضاً لتنفيذ تهجير فعلي جديد للفلسطينيين، بعد نجاح «البروفة للترانسفير».

ان هذا الانحسار الاخلاقي قد تراوح اسبابه بين:

اولاً: الانحسار العالمي للفكر الحداثة، بالذات في الجوانب التي تتصادم مع نظام العولمة والهيمنة في طوره الحالي- احادي القطب.

ثانياً: مساهمة احداث 11 سبتمبر بالذات في وضع العالم العربي والاسلامي وعقيلته الحالية، التي في اساسها بالضرورة لا تستهدف تدعيم افكار الحداثة المنكسرة من حرية التعبير وحقوق الفرد وحرية المرأة، واخلاقيات العدل، وحتى الحساسية الإنسانية لقيمة حياة الفرد (الأمريكي)، في هذا السياق، في مسار التصادم المباشر مع الغرب وعقيلته (وهو ما قد يسميه البعض «صراع الحضارات»).

ثالثاً: قدرة استغلال الصهيونية العالمية بتطورها اليميني المتطرف الحالي، للحالة الراهنة، ونفوذها الى مركز القرار الأمريكي لتغدو محركاً ومحاجها تاجعاً لهذه الحالة.

مهما كانت الاسباب، يجب مواجهة هذا المنطق الذي يغذي الانحسار الاخلاقي والقانوني، بمثابة وذكاء وكفاءة، قبل ان يقطع الصهاينة الطريق، وتقى معالجة «ارهاب القانون» وبعدها «ارهاب الاخلاقيات»، بمفهومهم الخطير، الذي يبدو ان امريكا بادرتها السياسية قد تبنّت، وقد لا يعارضها جمهورها كما يبدو، لعدم فهمه لمدلولاتي التي تشكل «خطراً على البشرية».

* كاتب من فلسطين

افتضرنا ان التراجع الاخلاقي الذي ازعمه بلغ شأوا بعد على الساحة الفلسطينية فان امعان النظر فيما يحصل هنا من تخطيط وتطبيق، يثير روّيتي المستقبلية للأمور.

اما بالنسبة للتطبيق فسأشير الى عملية «الترانسفير المؤقت»، (التهجير الجماعي) الذي تم تفيذه في مخم طولكرم، في الأسبوع الفائت، وقد مرت عليه الصحافة العالمية مرور الكرام، وقد وصفها «نظير مجل»، في تقريره في جريدة «الشرق الأوسط» اللندنية: «تجربة نموذجية للترانسفير» والعملية برأيي تمثل حلقة مفصلية في مسلسل «التدور الاخلاقي المتدحرج».

اما بالنسبة للخطيط والتفكير فسأشير الى محاضرة بثت في الشبكة (ب) لراديو اسرائيل يوم 3 / 3 / 2003، لافرايم هليفي (رئيس للشواباك الاسرائيلي سابقاً، ومستشار خاص للشارون).

يقول: «يجب تصفية (الارهاب القانوني) بعد تصفية الارهاب العادي، ستترعرع امريكا لمعالجة المحاكم الدولية في بلجيكا وهاغ، بعد فروغها من معالجة العراق، لن يتحمل المجتمع الدولي هذا الحمل الثقيل المتجسد بمعالجة الارهاب بآياد مكبلة، هل بمقدور القانون الدولي تثبت خطاه حسب قواعده السابقة؟ او لعله يلزمه عندها، بلورة منظومة معايير تلامي الواقع الناشاز الذي نحياه؛ وذلك بسبب حدة التصادم بين منظومة المعايير الحالية وبين الواقع، ستكون احدى نتائج الحرب المستقبالية (يقصد الحرب على العراق، القيت الحاضرة قبل بشوب الحرب ش. س.أ.) تبلور قواعد لعبة جديدة».

لاتحتاج هذه الكلمات للتوضيح، فكما بيت ولم ينقص قائتها القرد الوافر من الوقاحة ليعبر عن منطق «الغاية تبرر الوسيلة» بهذه الصراحة.

ان هذه الاقوال، وهي بلغة الدلالة على الحالـة التي عنيتها، وان تمرير عملية الترانسفير المؤقت، وعدم مواجهتها، تضعنا في موقع افضل لفهم آلية الانحسار الاخلاقي التي نحن الان في خضمها، والتي يجب ان تضمننا في موقع القلق، بالاشارة الى المخاطر القادمة، من تضعضع الضوابط العالمية (ليس فقط غياب توازن القوى وانما تضعضع

—

السلمون والولايات المتحدة الأمريكية وخيانة الأمانة!

امتلأت الجرائد الناطقة بالعربية بمقالات تندد بسياسة الخارجية الأمريكية، وتحمل وشنط المسؤولية المباشرة لاحاديث ايلول 2001، وهذه المقالات غالباً ما كتبت بأقلام مسلمين متأمرين يسكنون الولايات المتحدة ويدرسون في جامعاتها، او في المشرق والمغرب من العالم الإسلامي حيث لا هم سوى التبشير بمحاسن النظام الأمريكي وطريقة العيش الأمريكية. ويغلب على هذه المقالات طابع متناقض، اذ يمتزج فيها هجاء الولايات المتحدة بتعاب عليها لأنها خانت «الامانة» التي تحملها في اعتقادهم، اي نشر الليبرالية عبر العالم!

وتبرهن هذه المقالات على وجود صدمة لدى قطاع واسع من المسلمين، الذين كانت قد كونت في انذهانهم صورة مثالية عن هذه «الجمهورية الاميرالية»، حسب عبارة ريمون آرون، أحد كبار المنظرین الفرنسيين في العلاقات الدولية الذي توفي سنة 1983، وثقافتها منذ بداية القرن العشرين الميلادي الماضي. وتعود هذه النظرية الى الموقف الذي اتخذه الرئيس الأمريكي الاسبق ويلسون بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وقد تجسد هذا الموقف في الخطاب الذي القاه امام مجلس الشيوخ الأمريكي في الثامن من كانون الثاني 1918، حيث دعا فيه الى حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وهذا ما يفسر الى حد ما التدقق المستمر من المسلمين الى هذا البلد، والشتات، لكنه انتقاماً من انتقام

فَعَلَيْكَ!

بشرة أو نوعية اللباس.

لرب قائل يقول: وما العيب،
تحدة، في اعتماد منظومة للوسائل
اسعة لا تضمن لها سبل الأمان
قوة الاقتصادية والتجارية والدولية
الآتيس من حقها، يقول ذاته:
اقتصاداً بمنظومة اعلامية واتصالات
وهو تساؤل لا تنقصه الوسائل
وجوه ثلاث مفارقates يختزل
ذكر من لدن القائين عليه:
* الأولى وتتمثل في التعارض
نظام وبين ما تستنه الدساتير
ألفاراد والجماعات وضمان حقوق
ليس الاشكال هنا اشكالاً قانونياً
ل هو أيضاً اشكالاً أخلاقياً بجهة
حياة الخاصة، في سرية المراسلات
كلمات وفي لا مشروعيّة اعتراض
جماعات لا ياذن صريح من
دونما امكانات تأويل أو تجاوز
يّمة كبرى تذكر سيما بعد أحقيتها
تقى أخصى القانون (والقضاء
ترسانة تابعة لا يتم الاحتكام
* الفارقة الثانية وتضمن في
نظام ايشلون والخطاب المروج
حدّيداً حول المجتمع الاعلامي
معلومات وحرية سريانها دون

جامعة تونس المنستير

Page 12 of 12

يحصل على كمية المعلنة على
الشرعية الدولية،
وفرنسا صراحة،
«تهديد لمصير
قلقه».

بيونية خفية
ي شائع، كما عبر
رجل (وقد اعتذر
هذا)، وكما يعبر
، حيث يعتبرون
لكن بدون ضاحيا

نظرنا لمجريات
ة التي هيأت لها،
جزء (كما يسهل
ه التسمية عن
حسب، بل يصف
راميركا الخروج
الحالة «شريعة

بدأ في التدهور
، في تخلغلها في
اماكن ميدانية
، قصف تجمعات
كثيرا اذا احوالنا
ء لاقي معارضه
صوصله في المرات
عليه وقبوله في
يه حتى من قبل
يساري) المرهف

ان هذه
التي عيني
وعدم مو
الانحسا
والتي يج
الي المخاط
(ليس فـ

مس» لدى بقية
ية والفاشية).
ة فقط، لا بل كحلقة
ايضال لكي حاول
حالة، والذي قد
العراقية وليس

ن طبيعة ذات المعلومات ولا

قيايس نظام يحسب على
أدق أنفاسه وحركته، آنياً،
النهار كما بالليل.
راض المعلومات ذات الطابع
بيا الحربية، بل يتعداه الى
ومي على كل البحث المدنية
العلماء ومشاريع التطوير
أو تلك... وهكذا.
ازمقولة «الكل مع الكل ضد
ها معرفة من يتجمس على
هداف».
ومات المتعلقة بأدائها كما
سرار حليفها الاستراتيجي
مركب الصناعي/ العسكري
رزا... وهكذا دواليك بالصين

المعلومات (سيما ذات القيمة
عية نظام ايشلون سيماء مع
فضاء الجريمة وتبييض
على تسميتها منذ 11 سبتمبر
.

ات اذن عرضة للتجسس
مرد ابداء رأي أو تبني موقف
الاشتباه بناء على طبيعة

بَلْ بَلْ بَلْ

آني ودونما استفسار من لدنكم بـ**الاتصالات، تعالج بمحطات**

الهدف منها ولا الغاية من معاييره، لافتة الولايات المتحدة الأمريكية كبرى وعلى لاقطات لكل أشكال الفاكس والتلكس) وكل المراسلات المتداولة عبر الهاتف النقالة وما يحيط بها من تكنولوجيا.

كل الاشارات الكهرومغناطيسية، بل ويخترق حتى المشفر منها سخمة مصممة في الأصل لانتقاده، وهي مكالمات في الدقيقة يقوم عليها بين والفيزيائيين وعلماء رياضيات خبراء في العلاقات العامة وضباط المشفرة وداريون وعلماء نفس وما يحيط بهم... خصصت لهم ميزانية سنوية ضخمة، ناهيك عن عشرات الآلاف من لغolas، العمورة.

وضع وكالة الأمن القومي (الأمريكية) ستنفر الأقمار الصناعية والمحطات الجوية عند أية عملية اقتحام لشبكات ستقراب حقا هو اجبار معظم دول العالم على تطوير وتكيف شبكاتها، دمج مفاتيح القاموس هذا وتزويد لها من معلومات أولا بأول، في وقت

يحيى اليحياوي*

لو كان للمرء أن يقف عند أحدي التداعيات التكنولوجية الكبرى للحرب الباردة بين شرق العالم وغربه، لاستوقفته تنماً منظومات التنصت والمراقبة والتتجسس التي صممها عسكران وأقاماها لاختراق الأنظمة العلموأنيات والاتصالاتية بعدهما البعض في العلن تارة وفي الخفاء تارات أخرى.

ولئن كان من المتعذر، في إبانه على الأقل، الإطلاع على كيفية التي تعمل بها هذه المنظومة أو تلك أو معرفة الرموز المستخدمة لتشغيل كل منها، فإنه قد أصبح من الممكن بعد ذلك عقود اكتشافها والإطلاع على جزء كبير من خيالها.

لا يعتبر نظام إيشلون أقوى تلك المنظومات إطلاقاً كونه توفر على قدرات تقنية ولو جيسيكية هائلة في التقاط علومات وتخزينها واستغلالها، بل وأيضاً لأنه تجسيد حقيقي للعمل المشترك بين الاختبارات الأمريكية والعديد من كنالات الاختبارات العالمية ذات المصالح المتقاطعة.

وإذا كان النظام (نظام إيشلون) قد خرج من رحم وكالة أمن القومي بداية الخمسينيات بغرض حماية المكالمات الحكومية والعسكرية أساساً، فإنه تكفل أيضاً بالتجسس ضد ذي الصبغة المدنية الخالصة، ليتحول مع مرور الزمن إلى شبكة ضخمة، متدمجة، متكاملة العناصر التقنية وذات التابع الشمولي.

ومعنى هذا أن إيشلون إنما هو قلب منظومة من الأقمار الصناعية (الدولية والجهوية والوطنية) تلقطن معظم أنواع

الطبقي، (السوسي، والجمهوري، والوطني)، سنتي سنتي الموضع

يَا أَبْهَمِ الْبَهَالِيلِ

الامريكية وغابات جبالها وسهولها الشاسعة.

ثمة خطأ في تصميم الكون تراه أمريكا، وهي بصلف قوتها، وغطرسة اسلحتها، مصممة على ان تصبح الخطأ وتعيد الكون الى مكان ينبعي ان يكون عليه، كنوزا من الخير والثراء محصورة قطعا في الفضاء الامريكي والاراضي الامريكية.

وانتم بما انتم ربكم به عليكم غير جديرين: امريكا ستشتت انكم لا تعرفون كيف تستغلون اموالكم، وان ملوككم ورؤساءكم الملكيين ينهبون ثروات البلاد ويهربونها الى البنوك الامريكية (على اية حال)، فالحق يقضى بأن ترفع ايديكم قسرا عن هذه الثرواته ل تستغلها امريكا لمستقبل شعوبكم كوديعة في البنوك الامريكية.

بلى، بلى، ايها النعام المستسبع، انكم على طريق بغداد، حيث ينصب الغزاوة الماصل الآن:

فواخجلة العراق
فواخجلة الرمم
فواخجلة التاريخ
لكن، ايضاً
يا عدالة التاريخ.

لأنه يتزوج صبايا لم سن القانوني للنكاح في ،،، واحد منم ستنسف منه لأنه يحل ما يحله شيطن ويحرم ما لا يحرمه، هذا هو ما يحلله ويحرمه وان، وأخر بيكم ستحتاج لا يسمح للمعارضه بحرية نقاط حكمه، وأخر منه رئاسته شظايا لأنه يحكم بواحد، او طائفة لا تشكلة، ولم يصل الى الحكم ينفق فيه ملايين الدولارات لات الانتخابية، ويشتري علام لدعمه اما اكثركم فصم رأسه عن جسده لأنه ره اسرائيل حبيبة امريكا وسيتها وعملتها.

ها اليهم البهاليل على طريق بغداد، واحدا بدا عبداً، وتابعاً تابعاً، جباناً، في المهر ذاته احسادكم قبل ان يتاح لكم رؤوسكم من تحت الرمال

ربكم انعم على ارضكم ييء وشيء، لم يكن من شيء ان تجد طريقها الى

كمال ابو ديب*

فتعد كل شيء عدته، بل هي امة تزاوج فيها النعام بوحش من سباع البراري، فهي نعام يدفن راسه في الرمال-رمال الصحراوى ورمال الشطآن، لا ترى ما يتبلغى ان تراه، نعام يفترش نعومة ريشه لاصابع الغزاوة الاقوياء المفترعين، ووحش برار كاسر مفترس على اهله، والمستضعفين من حوله، والضاربين في أغناهه.

ولقد دفنتم رأسكم في الرمال، وایم الحق، استسلمتم امام الغزاوة ظنا منكم ان في استسلامكم نجاة لرؤوسكم، رأيتم رأس العراق العريق يجتز فهللت وحملتم النعش والرفوش والفالوس لتدفنه بشعائر الخالق ورحمته، قال لكم الغزاوة، نجتز رأس العراق لنبني لكم مجدًا وعزة وكرامه، وضحكتم وصفة تم فرحا بمجد ما هو غير سراب بقبعة اميريكية، لكتكم اسداتكم واقع الوهم على انصاركم فلم تعد ترى ما يرى، وایم الحق، ان رؤوسكم انتم هي التي ستتهاوى على مفاصل الغزاوة في آت من الأيام، وسيبتكرن اسباباً ودوافع وتهما من اجل احتزار الحاكم، ومقصلة اعضائكم كما ابتكرولا من اجل العراق، ولقد حفتم لانفسكم قبوراً حين حللت اموريكا اجتياح العراق لتحريره على طريقتها، واحد منكم ستدمر عروشه

قبل الف عام صرخ بهم شاعرهم ادبى لاذعاً!
ـ اذاً ورة الدين ان تحفوا شواربكم يا امة ضحكت من جهلها الأمم «
وبعده بالف عام صرخ بهم شاعرهم منبها، موقفاً، نازفاً:
ـ تنبهوا واستفيقوا ايها العرب فقد طغى السيل حتى غاصت ركب»
وبعده بقرن من الزمان يصرخ بهم شاعر غاضباً، مضرجاً بعارهم، برحرا، متذراً:
ـ تنبهوا، واستفيقوا ايها الدهم فقد طغى السيل حتى غاصت اللمم اذروا المجد ان تحشوا باطونكم وتنكحوا اربعاً، يائس مجدكم ام ذروة «الدعم» ان تبكوا على مم وتمدوا للله ان ظلت لكم رمآمة انتهوا، ام انتمو امة لكل من شاء تعنوا وهي تبتسم؟ لم اسمهاها كاتب ليس منهم امة ن القرآن، وكان من صلافته انه لم يعتذر للفئران، فالفئران تسعى، تخطط طويلاً للحظة ظهورها من خائبها كي تقضم لقمة عيشها. القرآن حريصة، ذكية، ماهرة، القرآن ترى وتبصر وتشم وتسمع

٢٠٢٠ .

المعارضة الانهارية تتنافس لتقسيم العراق واستباحة دم ابنائه

حفل موسيقي لبافاروتو وبونو صالح مشردي الحرب العراقيين

■ جنف- رويترز: أعلنت مؤسسة الامم المتحدة العليا شفون الاجانب ان نجم الاوبري الإيطالي الشهير لوتشيانو بافاروتو ومسندي الروك الابيرلندي برونو سيمان حفل موسيقيا مشتركا شهيراً في القامص صالح العراقيين الذين شردو الحرب، وقالت المؤسسة في بيان: «حفل سيمان يوم 25 ايار (مايو) في مودينا بشمال إيطاليا، وكان بافاروتو يحيى حفلاً في حفل الاطفال في حرب البوسنة، وخصوصاً بافاروتو وهو من أشهر اصوات التينور الاوبرالية ويعيش حالياً في قناع الحفاظ الثالث التسوية الأخيرة في مودينا لصالح المؤسسة التي تقدم المساعدة لنحو 20 مليون لاجئ على مستوى العالم».

كتائب سنجافورة ألف اعتراض بسبب الاتهاب الرئوي

■ سنجافورة- رويترز: قال سؤولو الكنيسة الكاثوليكية في سنجافورة اس الاعباء أنها علقت اعتراضات بسبب نقاش فبروس بسبب نوعاً قاتلاً من الانهاب الرئوي ويسعى من القساوس جموع المسلمين بدلاً من ذلك تحججته باسم مكتوب «بيوز» التي تمثل الكنيسة الكاثوليكية في سنجافورة امس تنفسه اصوات اصرد كبير أشقة سنجافورة مرسوم للرهبان بأنه لن تعدد اعتراضات قرية واتهم سيدرون عدواً عاماً، وكان العرض التقني الحاد قد قتل 103 أشخاص على الأقل في النساء العالم منهم تسعة في سنجافورة التي يوجد بها رابع عدد من حالات الاصابة الممكدة في العالم، والكافوليوك في سنجافورة ذات الثقافات المعددة يحظر عليهم بالفعل المصافحة او النساء بالابدي داخل المنازل لتجنب انتشار المرض.

مدينة إيطالية تقيم احتفالاً اماً لكل ولد جديد

■ روما- روبيترز: إن بولن طفل في مدينة موريتا الإيطالية الشاملة هذا العام دون أن يدري به أحد، فقد وعد ماري بوبوفان رئيس بلدية المدينة الذي بحث السكان على الاتجاهات في تلك المدينة التي تضيق على نفسها بالإضافة إلى المدين العام احتفالاً بكل طفل بولن. قوله: «لقد احتفالنا بالليل في شهر النور». النور شيء يتعلّق بالمستقبل، ولم تشهد تلك المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها 4100 نسمة وستة وسبعين بسبة 40%، حيث يقطنون تونتو سوسي 35 حالة ولادة عام 2002 وهو أقل بقدر النصف عن عدد الموليد 30 عاماً.

■ فنانون يونانيون يتظاهرون ضد الحرب على العراق
■ اثنين- أفاد: أعلن مصدر في الشرطة اليونانية أن مئات من الفنانين اليونانيين يظاهرون في أثينا ضد الحرب على العراق ورومواعنة مفيدة لاتفاق على السفارتين الأميركيتين والبريطانية في العاصمة اليونانية، وجاءت الظاهرة التي شارك فيها ممثلون ومغنون وكتاب بدءوا نقاياتهم.

محمد منير لا تشغله شائعة منعه من دخول أمريكا

حقيقة زعنفة عاصمة او مدينة عربية او إسلامية بدون ان يكون لها فعل ينبع منها ما يبحث. وفي هذا الإطار يذكر قد اختفت القدس والمهدى من مدن فلسطين وما في بغداد تخفيف والتهديد بواجهة ايضاً دمشق وبيروت وطوال بيروت في تصريحاته بضرورة البحث من قبل غير تقليدية للداعم عن الشعب العراقي. ووصف بغداد بغير على شارع العربي التحلل بروح المسير لأن الجھول الخامض أصبح في انتظار الجميع فلن يكون هناك طرف رابع واخراج خارس في الموقف الذي بدا ببغداد وينتظر الجميع و أكد منير على ضرورة للأحرام الاحلال العراق ورحيل او اخفاء بغداد فاصله وعواناً في القيادات مع الشعوب ليشكلوا معاناً نهضة صلبة تتفق في وجه الوحش الامريكي. وقال انه من غير المقبول ان تخفي كل

عمر الزهور. قائمة تصريحات خاصة لقدس العرب» ذكر منير بأنه لم يقدم للحصول على تأشيرة دخول البريطاني- بأنه مشرف غير انه ذكر بأن الموقوفين في بغداد تخفيف والتهديد بواجهة ايضاً دمشق وبيروت وطهران وغيرها من البقاء العربية والاسلامية. وفي تصريحاته -«القدس العربي» ذكر منير لا ينبع على الشارع العربي التحلل بروح المسير لأن الجھول الخامض أصبح في انتظار الجميع فلن يكون هناك طرف رابع واخراج خارس في الموقف الذي بدا ببغداد وينتظر الجميع و أكد منير على ضرورة للأحرام الاحلال العراق ورحيل او اخفاء بغداد فاصله وعواناً في القيادات مع الشعوب ليشكلوا معاناً نهضة صلبة تتفق في وجه الوحش الامريكي. وقال انه من غير المقبول ان تخفي كل

القاهرة- القدس العربي:

علمت «القدس العربي» ان المطربي محمد منير نفى انه رفض عرض من الامير وايد بن طلال بالحصول على مليون دولار مقابل احتكار صوته لصالح شركة «روتانا» على لانتاج الموسيقى والغنائي والتي تملكها الامير السعودي، ونفى منير انه تلقى عرضاً بهذا الشكل. وقال تردد انه عرض احتكار ينبعه من اي عمل غنائي والذى تردد انه عرض احتكار ينبعه من اي عمل غنائي من مدخل الاميركي بسيب وصفه الاعضاء في ادارة الاميركيه بانهم جرارات حرب سفلى في تقديم ثلاثة اعموال وان يقبل خلال هذه الفترة في تقديم ثلاثة اعمال حتى ولو كان مدرا من اسس نسوة واطفال في جاهد الاعتداء الذي يواجهه اخواننا في العراق لاده من الاعمال للنشرة التي ياتي موجهة الى السوق الفناني.

أنقسام في الرقابة المصرية حول فيلم عن التدخل البريطاني ضد الثورة المهدية

■ القاهرة- اف ب: تسبب الفيلم «الفيلم يحوي مشاهد تظهر المسلمين منظفين تحت قيادة ضباط انكليزي ويعذبون بالفوضى فوق تهمهم قيادة الثورة المهدية في السودان في نهاية القرن التاسع عشر في اقسام داخل الرقابة المصرية على المصنفات الفنية بين موافق على عرضه في دور السينما وعارض ذلك. وتابع ان المعارضين اعتبروا ان الفيلم يبرز المسلمين كقوم من الانكليز وغير المسلمين كما ظهر في اسعة معاملة الجنود المصريين للسودانين على عكس البريطانيين وقال رئيس الرقابة مدير ثابت امس الاربعاء انه قرر على ضوء «هذا التعبير بشكل سلس» وقد اخرج الفيلم الامريكي شكور كابور وكتب سيناريو حسين ابيبي الذي استند الى قصة «آي، آي، مایوس» الصادرة قبل اكثر من مئة وارجح دور اسپاس البالغ الخلاف الى اعتبار المعارضين ان الفيلم «غير عالم، يشار الى الكتاب كان الفكرة الرئيسية لاربعاء افلام حملت الاسم وافت ان المعارضين رکزوا على ان

لجنة الشورى المكونة من سينمائيين وقاد اخر الفيلم الامريكي شكور كابور وكتب سيناريو حسين ابيبي الذي استند الى قصة «آي، آي، مایوس» الصادرة قبل اكثر من مئة عام، يشار الى الكتاب كان الفكرة الرئيسية لاربعاء افلام حملت الاسم وافت وابن مناسية، يوحى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثانية، كانت تريد ان تعلم صورتها في القواعد العسكرية، وان يقتصر الدقيق على طلاق ينبع من متابعتها على هنر في الاربعاء الثالث، لكنها اعتمدت على هنر في الاربعاء الرابع، ذلك ان عصي على هنر في الاربعاء الخامس، وفوجئت بدورها في حماة حرب الغيتام وفتيتسين ومتهمين بغض النظر عن شكلهم العائلي، وتقصدوا من رئيس آخر، هذا يعني ان كل منهم تكتبه العائلي- الديني والدرسي وال العسكري الخاص، أول رئيس أمريكي رأيته، عن بعد تقريبا، وكذلك في الصور، وهو الجنرال اينهارا بالذريعة اضاءه اياتا، على النياتيات والتراث، انه انهيار الكلي يحملون بالفرشات البريطانية اذقة سادية، ونادي العزف على عزف اليوم الا العادي الذي تكتبه أمريكا على نفسها الخاص، في مراقبتي وعقمي ومتهمين بغض النظر عن شكلهم العائلي، وتقصدوا من رئيس آخر، هذا يعني ان كل منهم تكتبه العائلي- الديني والدرسي وال العسكري الخاص، أول رئيس أمريكي رأيته، عن بعد تقريبا، وكذلك في الصور، وهو الجنرال اينهارا بالذريعة اضاءه اياتا، على النياتيات والتراث، انه انهيار الكلي يحملون بالفرشات البريطانية اذقة سادية، ونادي العزف على عزف اليوم الا العادي الذي تكتبه أمريكا على نفسها الخاص،

ويكتسب في نهاية المختارات كان الرجل يتمس باستقراره على درجة

الحرب العالمية الثانية، كانت تريد ان تعلم صورتها في القواعد العسكرية، وان يقتصر الدقيق

على طلاق ينبع من متابعتها على هنر في

موسكو، كان هناك هناخوشوف.

ويكتسب هو الآخر لكنه أغرق بالاده في حماة حرب الغيتام

وفي قضية سياسية هي وترتغب، من يبتسم اكثراً جيمبي كارترا

روجته، غير ان الصورتين المتوجهتين اللتين تقابلهما المبندون

جاسسون وفوري، اما كلكتيون الشاب، اعاد آلة الساسكسون، ووطبل

فضيحة لويسكي الأخلاقية والذي جاء بعد جورج بوش الأب بطل

الخطيب الثانية، فإن ابتسامته لم تخف جلوها على القواعد المارق، إن

كل هذه الوجهات المتشائمة والتوجهة تلتقي وتتفااعل في كونها تضع

أمريكا فوق كل اعتبار سياسي وأخلاقي تؤخذ عليه من طرف الخصوم

والاعداء والتخرين.

جورج بوش الابن تمنج للرئيس الذي يتوهم ويتحيل أن الشيطان نفسه «حمور الشرو».

* *

رئيس الكرة الأرضية

إدريس الخوري

ما نحن من جديد، وبعد مرور اثنتي عشرة سنة من الخليج الثانية، نتم بالدار المشتعلة إلى درجة الغياب ابن منه عثمان سارتر، إذ من كثرة صور «المدار الشامل» التي تتباهى الفضائيات العربية والأجنبية كل يوم، يدور حول التدخل البريطاني ضد نفسها، ورؤيتها، وهي «الخراب الجميل»، رواية العميد احمد حلف، الذي يهال، بخنان المغوفة وبدباتاته، إنه انهيار الكلي يحملون بالفرشات البريطانية اذقة سادية، ونادي العزف على عزف اليوم الا العادي الذي تكتبه أمريكا على نفسها الخاص،

في مراقبتي وعقمي ومتهمين بغض النظر عن شكلهم العائلي، وتقصدوا من رئيس آخر، هذا يعني ان كل منهم تكتبه العائلي- الديني والدرسي وال العسكري الخاص، أول رئيس أمريكي رأيته، عن بعد تقريبا، وكذلك في الصور، وهو الجنرال اينهارا بالذريعة اضاءه اياتا، على النياتيات والتراث، انه انهيار الكلي يحملون بالفرشات البريطانية اذقة سادية، ونادي العزف على عزف اليوم الا العادي الذي تكتبه أمريكا على نفسها الخاص،

ويكتسب في نهاية المختارات كان الرجل يتمس باستقراره على درجة

الحرب العالمية الثانية، كانت تريد ان تعلم صورتها في القواعد العسكرية، وان يقتصر الدقيق

على طلاق ينبع من متابعتها على هنر في

موسكو، كان هناك هناخوشوف.

ويكتسب هو الآخر لكنه أغرق بالاده في حماة حرب الغيتام

وفي قضية سياسية هي وترتغب، من يبتسم اكثراً جيمبي كارترا

روجته، غير ان الصورتين المتوجهتين اللتين تقابلهما المبندون

جاسسون وفوري، اما كلكتيون الشاب، اعاد آلة الساسكسون، ووطبل

فضيحة لويسكي الأخلاقية والذي جاء بعد جورج بوش الأب بطل

الخطيب الثانية، فإن ابتسامته لم تخف جلوها على القواعد المارق، إن

كل هذه الوجهات المتشائمة والتوجهة تلتقي وتتفااعل في كونها تضع

أمريكا فوق كل اعتبار سياسي وأخلاقي تؤخذ عليه من طرف الخصوم

والاعداء والتخرين.

جورج بوش الابن تمنج للرئيس الذي يتوهم ويتحيل أن الشيطان نفسه «حمور الشرو».

* *

«رئيس الكرة الأرضية»، هذا ما وصفه الكاتب الاوروغواياني الأصل اوادوغو غاليا في مقال له بجريدة (او ماجلا) «هل يعتقد بوس ان الحضارة ودلت في بالكسيك. يتساءل هذا الكاتب، هل يعتقد بوس ان مكتبه يبنيو روجته، غير ان الصورتين المتوجهتين اللتين تقابلهما المبندون يكتسبون، اما كلكتيون الشاب، اعاد آلة الساسكسون، ووطبل فضيحة لويسكي الأخلاقية والذريعة قصص افلاطون وليليا وليلي في بابل، اما كلكتيون الشاب، اعاد آلة الساسكسون، ووطبل فضيحة لويسكي الأخلاقية والذريعة قصص افلاطون وليليا وليلي في بابل، ويتوجه إلى بيترول، لذلك فإن تغيير نظام صدام حسين ليس الا ذريعة بالنسبة إلى هذا الكاريكاتوري المتهور، الكاريبي، السكري العربي، الهارب من الجندي بفضل أبي، الأمي سياسياً وثقافياً، الماجن، فإن ما يفعله اليوم هو في من الله، أدق احتراه الله، حيث اعتقداته الذي يتأثر أن يوم جد حزين لأنني باغدا، يقد انتقامته فما زالت تحيط به، يحيى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثالث،

فما زالت تحيط به، يحيى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثالث،

تكتسب صورة هذا الكاريبي المتجهمة، فهو إذ يقتضوا من الاعيال في العارق، وفؤاد يستمع إلى مكتبه في حماة حرب الغيتام

يتوجه إلى بيترول، لذلك فإن تغيير نظام صدام حسين ليس الا ذريعة

وهي الغزو، الذي يغدو في بغداد من الذي اخترقه وليسه المارد المارق، إن

بالنسبة إلى هذا الكاريكاتوري المتهور، الكاريبي، السكري العربي، الهارب

من الجندي بفضل أبي، الأمي سياسياً وثقافياً، الماجن، فإن ما يفعله

اليوم هو في من الله، أدق احتراه الله، حيث اعتقداته الذي يتأثر أن

يقد انتقامته فما زالت تحيط به، يحيى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثالث،

قد تنسحب العارق، وفؤاد يستمع إلى مكتبه في حماة حرب الغيتام

يتوجه إلى بيترول، لذلك فإن تغيير نظام صدام حسين ليس الا ذريعة

وهي الغزو، الذي يغدو في بغداد من الذي اخترقه وليسه المارد المارق، إن

بالنسبة إلى هذا الكاريكاتوري المتهور، الكاريبي، السكري العربي، الهارب

من الجندي بفضل أبي، الأمي سياسياً وثقافياً، الماجن، فإن ما يفعله

اليوم هو في من الله، أدق احتراه الله، حيث اعتقداته الذي يتأثر أن

يقد انتقامته فما زالت تحيط به، يحيى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثالث،

فما زالت تحيط به، يحيى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثالث،

تكتسب صورة هذا الكاريبي المتجهمة، فهو إذ يقتضوا من الاعيال في العارق، وفؤاد يستمع إلى مكتبه في حماة حرب الغيتام

يتوجه إلى بيترول، لذلك فإن تغيير نظام صدام حسين ليس الا ذريعة

وهي الغزو، الذي يغدو في بغداد من الذي اخترقه وليسه المارد المارق، إن

بالنسبة إلى هذا الكاريكاتوري المتهور، الكاريبي، السكري العربي، الهارب

من الجندي بفضل أبي، الأمي سياسياً وثقافياً، الماجن، فإن ما يفعله

اليوم هو في من الله، أدق احتراه الله، حيث اعتقداته الذي يتأثر أن

يقد انتقامته فما زالت تحيط به، يحيى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثالث،

قد تنسحب العارق، وفؤاد يستمع إلى مكتبه في حماة حرب الغيتام

يتوجه إلى بيترول، لذلك فإن تغيير نظام صدام حسين ليس الا ذريعة

وهي الغزو، الذي يغدو في بغداد من الذي اخترقه وليسه المارد المارق، إن

بالنسبة إلى هذا الكاريكاتوري المتهور، الكاريبي، السكري العربي، الهارب

من الجندي بفضل أبي، الأمي سياسياً وثقافياً، الماجن، فإن ما يفعله

اليوم هو في من الله، أدق احتراه الله، حيث اعتقداته الذي يتأثر أن

يقد انتقامته فما زالت تحيط به، يحيى لجالسيه بالوعاء وانتقامه على هنر في الاربعاء الثالث،

قد تنسحب العارق، وفؤاد يستمع إلى مكتبه في حماة حرب الغيتام

يتوجه إلى بيترول، لذلك فإن تغيير نظام صدام حسين ليس الا ذريعة

وهي الغزو، الذي يغدو في بغداد من الذي اخترقه وليسه المارد المارق، إن

بالنسبة إلى هذا الكاريكاتوري المتهور، الكاريبي، السكري العربي، الهارب

من الجندي بفضل أبي، الأمي سياسياً وثقافياً، الماجن، فإن ما يفعله

اليوم هو في من الله، أدق احتراه الله، حيث اعتقداته الذي يتأثر أن

يقد ا